



جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الاجتماعية  
تخصص علم اجتماع الإتصال



## علاقة استخدام الفيس بوك بالقيم الاجتماعية للشباب

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة أولى ماستر علم الاجتماع بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال

إشراف الأستاذة:

د/ ربيعة نبار

إعداد الطالبين:

- عبد الرزاق حمزي

- سفيان حليفيه

### لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
لطيفة عريق	رئيساً	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -
ربيعة نبار	مشرفاً و مقرراً	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -
صالح لعقون	مناقشاً	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و تقدير

﴿...وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي  
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النمل: 19].

نحمد الله أولاً و أخيراً ذو الفضل العظيم، و العون الكبير، الذي ألهمنا رشدنا

و سدّد طريقنا إلى الخير، و يسّر لنا رحلة البحث في العلم

و نحمده بأن وفقنا لشكر فضله الذي أسبغه علينا سبحانه القائل:

﴿...وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ...﴾ [إبراهيم: 7].

ثمّ نتقدم بالشكر و التقدير لأستاذتنا: "نبار ربيحة" حفظها الله و رعاها، و جعلها منارة للعلم

التي أشرفت على هذه المذكرة و أفادتنا بعلمها و توجيهها، كما يسرنا أن نتقدم بالشكر و العرفان إلى كل

أساتذتنا بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، و إلى كل من علمنا حرفاً، أو أسدى إلينا معروفاً أو

نصيحة.

وكذلك لا ننسى كل من دعّمنا و حفّزنا نفسياً و نتوجه كذلك بالشكر و التقدير إلى

كل طلبة سنة ثانية ماستر علم اجتماع اتصال وطلبة كلية العلوم الاجتماعية

ونسأل الله العظيم أن يجزيهم خير الجزاء، و نسأله أن يوفقنا لما يحبّه و يرضى، إنّه على كل شيء قدير.

بھ عبد الرزاق ... سفيان

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة علاقة استخدام الفيس بوك بالقيم الاجتماعية للشباب وقد تمت صياغة السؤال الرئيسي كالتالي:

1- في ما تتمثل علاقة استخدام الفيس بوك بالقيم الاجتماعية لدى الشباب ؟

و إندرجت تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هي أنماط وعادات إستعمال الشباب للفيس بوك ؟

2- هل يؤثر الفيس بوك على الشباب ؟

3- ماهي انعكاسات استخدام الفيس بوك على القيم الاجتماعية لدى الشباب ؟

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وهذا لوصف الظاهرة المدروسة، ولجمع البيانات من الميدان استخدمنا الاستبيان، حيث تضمن الاستبيان 25 سؤال مقسما إلى ثلاثة محاور.

وتم إجراء الدراسة الميدانية على 100 فرد وكان نوع العينة المختارة هي العينة القصدية .

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية :

- يستخدم معظم الشباب الفيس بوك فأكسبهم ذلك إنفتاحا على المجتمعات الخارجية وثقافتهم وإنعكس هذا على بعض قيم الشباب الاجتماعية.

- استخدام الفيس بوك له علاقة في التأثير على القيم الاجتماعية للشباب حيث ساهم في مساعدة المستخدمين لإقامة علاقات صداقة .

- يعد الفيس بوك سببا للمشكلات الاجتماعية، كما أن الفيس بوك يكشف خصوصية المستخدمين .

- إكتساب الشباب لبعض القيم حيث ساهم في تعزيز القيم السلبية وأيضاً اكتساب بعض القيم الايجابية.

## **Study Summary :**

This study aims at understanding the relationship of using Facebook to the social values of youth. The main question was formulated as follows:

1. What is the relationship of using Facebook to the social values of young people?

Under this question, the following sub-questions were asked:

1. What are the patterns and habits of young people's use of Facebook?

2. Does Facebook affect young people?

3- What are the implications of using Facebook on social values among young people?

In our study, we used this descriptive approach to describe the phenomenon studied. To collect the data from the field, we used the questionnaire. The questionnaire included 25 questions divided into three axes.

The field study was conducted on 100 individuals and the sample type selected was the intended sample.

### **The following results have been achieved:**

- Most young people use Facebook to gain access to foreign communities and their cultures, and this has reflected some of the social values of young people.
- Using Facebook has something to do with influencing the social values of young people as it has helped to help users make friends.
- Facebook is a cause of social problems, and Facebook reveals the privacy of users.
- The acquisition of young people to some values, which contributed to the promotion of negative values and also the acquisition of some positive values.

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
1	فهرس المحتويات
3	فهرس الجداول
5	فهرس الأشكال
7	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة</b>	
11	أولاً- إشكالية الدراسة
12	ثانياً- أهمية الدراسة
12	ثالثاً- أهداف الدراسة
12	رابعاً- دوافع اختيار الموضوع
12	خامساً- تحديد مفاهيم الدراسة
16	سادساً- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: ماهية الفيس بوك</b>	
21	تمهيد
22	أولاً- خصائص و مميزات الفيس بوك
24	ثانياً- استخدامات الفيس بوك
25	ثالثاً- تطبيقات الفيس بوك
26	رابعاً- سلبيات وإيجابيات الفيس بوك
29	خلاصة
<b>الفصل الثالث: القيم الاجتماعية وأهميتها</b>	
31	تمهيد
32	أولاً- خصائص القيم الاجتماعية
34	ثانياً- مصادر القيم الاجتماعية
35	ثالثاً- أهمية و وظائف القيم الاجتماعية

37	رابعاً- تصنيف القيم الاجتماعية
39	خامساً- نماذج وأساليب تنمية القيم الاجتماعية
43	خلاصة
<b>الفصل الرابع: ماهية الشباب</b>	
45	تمهيد
46	أولاً: الاتجاهات المفسرة لمرحلة الشباب
47	ثانياً: خصائص مرحلة الشباب
50	ثالثاً: حاجات الشباب
53	رابعاً: أهمية الشباب ودوره ومكانته في المجتمع
55	خلاصة
<b>الجانب الميداني</b>	
<b>الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
58	تمهيد
59	أولاً- إجراءات الدراسة الميدانية
59	1- المنهج المستخدم في الدراسة
59	2- مجالات الدراسة
59	3- عينة الدراسة
60	4- أدوات جمع البيانات
61	ثانياً- عرض البيانات و تفسير النتائج
61	1- تحليل النتائج
86	2- تفسير النتائج
91	خاتمة
93	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	61
02	يوضح توزيع المبحوثين من حيث السن	62
03	يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	63
04	يوضح مدة استخدام الفيس بوك	64
05	يوضح فترات استخدام المبحوثين الفيس بوك حسب ساعات اليوم	65
06	يوضح أغلب الأوقات التي يستخدم فيها الفيس بوك	66
07	يوضح الجهاز الذي يتم عبره استخدام الفيس بوك	67
08	يوضح الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام الفيس بوك	68
09	يوضح الأماكن التي يستخدم فيها الفيس بوك	69
10	يوضح إمكانية الفيس بوك في التعريف بالثقافات الأخرى	70
11	يوضح تأثير الفيس بوك على حياة المستخدمين	71
12	يوضح دور الفيس بوك في زرع القيم الاجتماعية في الشباب	72
13	يوضح مساهمة الفيس بوك في انتشار الرذيلة	73
14	يوضح علاقة استخدام الفيس بالكلل والتراخي	74
15	يوضح اثر الفيس بوك على أداء الواجبات اليومية	75
16	يوضح اثر الفيس بوك على كشف خصوصية الآخرين	76
17	يوضح فعالية الفيس بوك في تعزيز القيم الإيجابية أكثر من القيم السلبية لدى الأفراد	77
18	يوضح دور الفيس بوك في ابعاد المبحوث عن الاسرة	78
19	يوضح أثر الفيس بوك في تقوية علاقة المبحوثين مع الأصدقاء	79
20	يوضح مدى مساهمة الفيس بوك في التعامل مع الآخرين	80
21	يوضح الأغراض التي يستخدم فيها الفيس بوك	81
22	يوضح الإشباعات الاجتماعية التي يحققها الفيس بوك	82

83	يوضح حرص المستخدمين من خلال استخدام الفيس بوك إلى التطلع على الأحداث والتطورات بالعالم	23
84	يوضح مواجهة المستخدمين بعض المشاكل نتيجة استخدامهم للفيس بوك	24
85	يوضح اعتقاد المستخدمين أن الفيس بوك مصدر للمشكلات الاجتماعية	25

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
61	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
62	يوضح توزيع المبحوثين من حيث السن	02
63	يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية	03
64	يوضح مدة استخدام الفيس بوك	04
65	يوضح فترات استخدام المبحوثين الفيس بوك حسب ساعات اليوم	05
66	يوضح أغلب الأوقات التي يستخدم فيها الفيس بوك	06
67	يوضح الجهاز الذي يتم عبره استخدام الفيس بوك	07
68	يوضح الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام الفيس بوك	08
69	يوضح الأماكن التي يستخدم فيها الفيس بوك	09
70	يوضح إمكانية الفيس بوك في التعريف بالثقافات الأخرى	10
71	يوضح تأثير الفيس بوك على حياة المستخدمين	11
72	يوضح دور الفيس بوك في زرع القيم الاجتماعية في الشباب	12
73	يوضح مساهمة الفيس بوك في انتشار الرذيلة	13
74	يوضح علاقة استخدام الفيس بالكسل والتراخي	14
75	يوضح اثر الفيس بوك على أداء الواجبات اليومية	15
76	يوضح اثر الفيس بوك على كشف خصوصية الآخرين	16
77	يوضح فعالية الفيس بوك في تعزيز القيم الإيجابية أكثر من القيم السلبية لدى الأفراد	17
78	يوضح دور الفيس بوك في ابعاد المبحوث عن الاسرة	18
79	يوضح أثر الفيس بوك في تقوية علاقة المبحوثين مع الأصدقاء	19
80	يوضح مدى مساهمة الفيس بوك في التعامل مع الآخرين	20
81	يوضح الأغراض التي يستخدم فيها الفيس بوك	21
82	يوضح الإشباع الاجتماعي التي يحققها الفيس بوك	22
83	يوضح حرص المستخدمين من خلال استخدام الفيس بوك إلى التطلع على الأحداث والتطورات بالعالم	23
84	يوضح مواجهة المستخدمين بعض المشاكل نتيجة استخدامهم للفيس بوك	24
85	يوضح اعتقاد المستخدمين أن الفيس بوك مصدر للمشكلات الاجتماعية	25

# مقدمة

## مقدمة

تكتسي شبكات التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في عصرنا الحالي، حيث ظهر جليا تأثيرها على الفرد في المجتمع مما ساهم في التنمية الثقافية و الاجتماعية وغيرها، فالعلاقة الموجودة بين هذه الشبكات و المجتمع جعل الإستغناء عنها مستحيلا لما تقدمه من خدمات متنوعة لم تحققها وسائل الاتصال التي سبقتها قبل الظهور، لذا فقد تمكنت هذه الشبكات الاجتماعية خاصة الفيس بوك من إمتلاك جمهور عالمي ومتابع يومي لمستجداته وأخباره العالمية والوطنية والمحلية بين أوساط الشباب، الطلبة...الخ.

فالفرد باعتباره كائن اجتماعي وما يميزه من خصائص اجتماعية واتصالية لا يمكنه أن يحقق أهدافه وطموحاته إن لم يحقق اتصلا كاملا وناجحا في ظل الموجة الاتصالية الحديثة التي يشهدها العالم برمته لذا فاستخدام الفيس بوك في حياتنا اليومية أثر على العديد من أمورنا سواء الشخصية أو مع الآخرين وتأثيره على مبادئنا و تقاليدنا وقيمنا بالدرجة الأولى، ولذا كان من الأهمية يمكن التعرف على العلاقة التي تربط استخدام الفيس بوك بالقيم الاجتماعية للشباب باعتبارهم فئة مهمة في المجتمع .

وهذه الفئة التي تعتبر مستقبل الأمة، لأنها الفئة التي ينتقل عبرها التراث والعادات والتقاليد وتتميز بحيويتها ونشاطها ورغبتها الدائمة في تجريب كل ما هو جديد، وكذا حب المغامرة والمبادرة، والرغبة في التعرف على المجتمعات الأخرى وكل ما يميز هذه المجتمعات عن مجتمعهم المحلي لذلك نجد هذه الفئة تتأثر بكل ما يجعلها أكثر تحرر من قيود مجتمعها وتحاول تطبيقها في مجتمعاتنا المحلية حتى وإن كانت منافية لقيم وعادات مجتمعهم.

ومنه جاءت دراستنا الحالية حول موضوع علاقة استخدام الفيس بوك بالقيم الاجتماعية للشباب فحتوت الدراسة على خمسة فصول مقسمة كالتالي :

تحدثنا في الفصل الأول عن موضوع الدراسة والذي احتوى على مشكلة الدراسة وتساؤلات الدراسة ثم توضيح أهمية وأهداف الدراسة وأسباب اختيار الموضوع ومنهج الدراسة ثم تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة والدراسات السابقة.

ومنه تطرقنا الى موضوع الفيس بوك الذي كان عنوانا لفصلنا الثاني حيث احتوي خصائص الفيس بوك، مميزات الفيس بوك، تطبيقات الفيس بوك، سلبيات وإيجابيات الفيس بوك. وتحدثنا في الفصل الثالث عن القيم الاجتماعية حيث تناولنا فيه خصائص القيم الاجتماعية و مصادر القيم

الاجتماعية، أهمية ووظائف القيم الاجتماعية، تصنيف القيم الاجتماعية، نماذج وأساليب تنمية القيم الاجتماعية، وتطرقنا في الرابع الى الحديث عن الشباب والذي تناولنا فيه الاتجاهات المفسرة لمرحلة الشباب و خصائص مرحلة الشباب و حاجات الشباب وأهمية الشباب ودوره ومكانته في المجتمع.

أما الفصل الخامس هو الإطار المنهجي للدراسة الذي تم فيه تحديد مجال الدراسة و تحديد زمان الدراسة وتحديد العينة وكيفية اختيارها، ثم الأدوات المستخدمة في الدراسة منها الاستمارة من أجل جمع البيانات، وقمنا بعرض وتحليل بيانات الجداول وتفسيرها، ثم الاستنتاجات العامة للدراسة و الخاتمة.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## الإطار المنهجي للدراسة

### تمهيد

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: دوافع اختيار الدراسة

خامساً: تحديد مفاهيم الدراسة

سادساً: الدراسات السابقة

## أولاً: الإشكالية:

شهد العالم في العصر الحالي تطوراً سريعاً خاصة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات والتي كان لها الأثر الكبير على المجتمع بصفة عامة، ويعد أهم تطور تكنولوجي عرفه الإنسان في هذا المجال هو إكتشاف الشبكة العنكبوتية أو الانترنت، ولعل أهم ما يميزها هو مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة والمختلفة سواء في خصائصها أو استعمالاتها، ويمكن تحديد وإبراز أحد أهم هذه المواقع استخداماً من طرف مستخدمي الشبكة العنكبوتية ألا وهو " الفيس بوك " .

حيث أنشأ من طرف مجموعة من الطلبة في جامعة أمريكية بهدف التواصل فيما بينهم ولكن سرعان ما عرف وشهد انتشاراً واسعاً في مختلف القطاعات كل حسب استخدامه، لذلك فهو يشهد حركة ديناميكية من التطور والانتشار، ومع ذلك فقد كانت بدايته عبارة عن مجتمع إفتراضي على نطاق ضيق ومحدود، لكن مع مرور الوقت تحول من أداة إعلامية نصية مكتوبة إلى أداة سمعية وبصرية تؤثر في قرارات المستخدمين وإستجاباتهم.

وتعد شريحة الشباب من الفئات الأكثر استخداماً " للفيس بوك " والمتأثرين به خاصة في انعكاس استخدام هذه الظاهرة على القيم الاجتماعية، لأن القيم بصفة عامة تعد أساساً موضوعياً لإتخاذ أنماط سلوكية معينة وهذا ما يعني دورها الفعال في توجيه السلوك الإنساني، لأنها تعد القوة الموجهة والمنظمة له، لأن التمسك بالقيم يمكن الإنسان من تجاوز كل التغيرات، وإذا كان من بين القيم الأساسية لدى الفرد والمجتمع القيم الاجتماعية التي قد يتم ترسيخها والحفاظ عليها و قد يتم التأثير عليها عن طريق الاستخدام و التواصل بواسطة " الفيس بوك " .

وقد إنطلقنا في دراستنا هذه من تساؤل رئيسي هو :

- في ما تتمثل علاقة استخدام الفيس بوك بالقيم الاجتماعية لدى الشباب ؟

تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية :

- ما هي أنماط وعادات استعمال الشباب للفيس بوك ؟

- هل يؤثر الفيس بوك على الشباب ؟

- ما هي انعكاسات استخدام الفيس بوك على القيم الاجتماعية لدى الشباب ؟

## ثانيا: أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في طبيعة الظاهرة التي نتناولها ألا وهي علاقة استخدام الفيس بوك بالقيم الاجتماعية لدى الشباب.
- محاولة توجيه أنظار الباحثين إلى أهمية دراسة هذا النوع من مواقع التواصل التكنولوجي والمتمثل في الفيس بوك وأبعاد استخدامه ومختلف تأثيراته على القيم الاجتماعية للشباب.
- كون هذه الدراسة منصبة على أهم فئة من فئات المجتمع ألا وهي الشباب و التي لها أهمية بارزة في المجتمع.

## ثالثا: أهداف الدراسة

- لكل دراسة أو بحث هدف أو مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها، وقد تم تحديد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:
- محاولة إعطاء تفسير علمي لظاهرة استخدام الفيس بوك وعلاقته بالقيم الاجتماعية لدى الشباب.
  - معرفة التأثير الكبير الذي يلعبه الفيس بوك في حياة الشباب.
  - معرفة مدى تأثير القيم الاجتماعية للشباب بسبب استخدام الفيس بوك .

## رابعا: دوافع اختيار الموضوع:

- محاولة التعرف على أهمية الفيس بوك في حياة الأفراد.
- الرغبة في معرفة العلاقة بين استخدام الفيس بوك و القيم الاجتماعية لدى الشباب.

## خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

1. **الفيس بوك**: هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم و إرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير إسم الموقع على دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربي، القاهرة، 2011، ص 203.

مصطلح فيس بوك ( بالإنجليزية Face book ) كما معروف في أوربا وهو يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات الأفراد في الجامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية<sup>1</sup> .

ويعد الفيس بوك من أهم الوسائل للتعرف على الأعضاء بالحرم الجامعي، ببساطة فكر في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل، إذا تم بنجاح سيكون له شعبية كبيرة جارفة. زكريج حقق نجاحاً سريعاً في وقت قصير وأطلق مارك موقعه "فيس بوك" في عام 2004 وكان له ما أراد<sup>2</sup> .

مؤسس الموقع مارك زكريج أطلق الموقع في الرابع من فبراير 2004 حين كان طالباً في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصاً فقط للطلبة في جامعة هارفارد فقط لكن تم تطويره لاحقاً ليصبح لطلبة الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع ومن ثم تم السماح ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى 13 سنة.

يعتبر الفيس بوك الآن من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق الموقع ليس حكراً على أحد فالتسجيل فيه مجاناً وسهل ويستطيع أي شخص أن يستخدمه، يعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطلما استخدمها الكثيرين في تنفيذ حملات إعلانية أو ترويج لمنتجات معينة كتسويق، وأكبر الأحداث التي تم الاستفادة فيها عبر الموقع نذكر منها: قيام رجال السياسة الأمريكيين لاجتذاب أصوات الناخبين في الانتخابات فيكفي أن أنصار مرشح الرئاسة الأمريكية وقتها (أوباما) استخدموا الفيس بوك ليجتذبوا أصوات الشعب الأمريكي<sup>3</sup>.

**و الفيس بوك إجرائياً :** هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي و يتم استخدامه من طرف طلبة سنة أولى ماستر علم الاجتماع لتبادل الأفكار والمعلومات بينهم وإنشاء صداقات والتعرف على الثقافات الخارجية بكل ما تتضمنه من عادات وتصورات ومعتقدات.

**2- القيم الاجتماعية:** "هي مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية حيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، يراها جديدة

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيس بوك على المجتمع، د ط، مدونة شمس النهضة، السودان 2010، ص 14.

<sup>2</sup> هند عيد و سماح العشي، استخدامات طلبة الجامعات لموقع Facebook، دراسة ميدانية مقدمة لاستكمال متطلبات البكالوريوس في الصحافة،

2011، ص 58

<sup>3</sup> هند عيد و سماح العشي، مرجع سابق، ص 58

بتوظيف إمكانياته وتتجسد من خلال الاتجاهات أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة"<sup>1</sup>.

وهي " تلك القيم التي تتصل بوجود الإنسان الاجتماعي، وتنظم العلاقات في المجتمع ". كما انها " تلك القيم التي تساعد الإنسان على الوعي والإدراك، وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فعالية، وهي تضبط حاجة الإنسان للإرتباطات بغيره من أفراد المجتمع، ويستطيع أداء دوره داخل المجتمع بفاعلية وحيوية "<sup>2</sup>.

كما تعرف بأنها " مجموعة من الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على المجتمع، فهي التي تحكم الفرد بما يحيط به وتقوم على أساس علاقات اجتماعية بين أفراد المجتمع ".<sup>3</sup>

وهناك من يرى بأنها " اهتمام الفرد والميل إلى غيره من الناس فهو يحبهم ويساعدهم ويجد في ذلك إشباع له ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالحنان والإيثار "<sup>3</sup>.

وهي " مجموعة من القيم الخاصة باهتمام الفرد بالناس، والتضحية من أجلهم وبذل الخدمات العامة والسعي إلى إسعاد الآخرين"<sup>4</sup>.

**القيم الاجتماعية إجرائيا:** هي مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية و السلوكية و الوجدانية يختارها الإنسان بعد تفكير وتأمل لتصبح لديه معيار للحكم على الأشياء و السلوكات بالحسن والقبح أو الرضى أو الرفض وهي تلك القيم التي يستلهمها من خلال استخدام الفيس بوك.

### 3- تعريف الشباب:

أ- **الشباب لغة:** اللفظ "شاب" من الفعل "شب" والجمع شبان أو شبيبة والمؤنث شابة والجمع شابات وشواب أو شوائب.

ويعرفه المعجم الوسيط على أنه: " إدراك سن البلوغ إلى سن الرجولة والشباب يعني الحداثة وشباب الشيء أوله "<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ماجد الزبيد ، الشباب والقيم في عالم متغير، د.ط ، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 21.

<sup>2</sup> أبو العينين علي خليل مصطفى، القيم الإسلامية و التربية، دراسة ميدانية في طبيعة القيم و مصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتمييزها، دار الفكر العربي، المدينة المنورة، ط1، 1988، ص 251 .

<sup>3</sup> نورهان منير حسن فهيم ، القيم الدينية للشباب ، الإسكندرية : المكتب الجامعي، 1999 ، ص 34.

<sup>4</sup> ملكة حسين صابر، عزيزة عبد العظيم أمين، القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتاب المطالعة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، جامعة عين شمس، 1990، ص100.

<sup>5</sup> المعجم الوسيط، اصدار مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط3، 1998، ص 65.

## ب- الشباب اصطلاحا:

نتيجة لإختلاف المنطلقات الفكرية للباحثين إختلفت المعايير المعتمدة في تعريف مرحلة الشباب فحسب علماء الاجتماع فإن فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية لكي يؤدي دورا أو أدوارا في بناء المجتمع وتنتهي فترة الشباب عندما يتمكن الفرد من إحتلال مكانته الاجتماعية وأداء أدواره، أي أن الشخصية الإنسانية تظل شابة طالما أنها لم تعد لأداء أدوارها الاجتماعية بعد<sup>1</sup>.

أما علماء النفس يرون أن الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعليم والمرونة في العلاقات الاجتماعية والقدرة على تحمل المسؤولية ويربطون بداية ونهاية مرحلة الشباب بنمو الفرد و اكتمال بنائه الدافعي.

ما يأخذ على التعاريف السابقة أنها جعلت من الشباب مصطلح فضفاض غير واضح الحدود لم تحدد متى تبدأ هذه المرحلة ومتى تنتهي.

وقد عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة الشباب سنة 1995 بأنهم : " مجموعة من الأفراد تتراوح بين 15- 24 سنة وأقرت الجمعية عام 2000 أن هذا المدى يختلف باختلاف المجتمعات وحدد وزراء الشباب العرب مرحلة الشباب بأنها الفترة التي تمتد بين الخامسة عشرة إلى سن الخامسة والعشرون"<sup>2</sup>.

بينما "علي الحوات عرف الشباب بأنهم : "مرحلة متشعبة محصورة زمنيا في الفترة الواقعة بين الخامسة عشر إلى الـ سن العشرين والمرحلة المتأخرة تكون ما بعد العشرين إلى قبل الثلاثين بقليل ويعزوا هذا التمييز بين المرحلتين أن لكل منهما خصائص نفسية واجتماعية مختلفة.

وتعريف "الحوات" يتفق إلى حد ما مع ما ذهب إليه " لفرنسون" عام 1984 في تقسيمه لفترة الشباب إلى ثلاث فترات قصيرة: الأولى تبدأ من 17-24 الانفصال عن الأسرة والاستقلالية، ثانيا من 22-28 يدخل عالم الشباب، ثالثا اعتبارا من سن الثلاثين يبدأ في التخطيط لحياته .

ووضوح هذين التعريفين يكمن في تحديد المرحلة زمنيا والإشارة \*ضمنيا\* إلى فترة المراهقة والمقصودة بالمرحلة المبكرة من الشباب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> أحمد موسى، الشباب بين التهميش و التشخيص، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009، ص17-18.

<sup>2</sup> أحمد محمد موسى، مرجع سابق، ص 17- 18.

<sup>3</sup> الزبود ماجد، مرجع سابق، ص 22.

و مرحلة الشباب هي: مرحلة النمو العادية تقع ما بين مرحلتي الطفولة والشيخوخة فترة زمنية تقرب من 15 إلى 18 سنة من عمر الفرد وتحدد في فترة ما بين 13-15-30 سنة، ترتيباً من العمر، أما المعنى الثاني لمصطلح الشباب: فيستخدم كصفة للإشارة إلى قدرة الفرد على العمل والإنتاج و الابتكار والمشاركة في تعبير المجتمع ودفع عجلة الرقي والتقدم فيه، والمصطلح بهذا المعنى لا يرتبط بفترة زمنية من عمر الفرد بل قد يمتد ليشمل عمر الفرد كله ما دام قادراً على العطاء والإنتاج والفاعلية.

**و الشباب إجرائياً :** هي فئة من المجتمع تمتاز بالمرحلة العمرية الممتدة من 23 سنة فما فوق و تتمثل تحديداً في طلبة أولى ماستر علم الاجتماع والذين يزولون دراستهم بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي و المتابعين للفييس بوك .

#### سادساً: الدراسات السابقة

##### الدراسة الأولى :

دراسة زين صباح (2014) بعنوان " تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب على عينة من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي"، وهي عبارة عن مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع الاتصال. وطرحت الباحثة عدة تساؤلات تمثلت في ما يلي :

- ماهي عادات وانماط مشاهدة الشباب للدراما التركية ؟
  - هل تؤثر البرامج التلفزيونية (الدراما التركية) على القيم الاجتماعية للشباب ؟
  - ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية للشباب ؟
- واتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، و استخدمت المنهج بغرض توصيف الظاهرة المدروسة وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات عن عينة الدراسة قصد التعرف على تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب.

أما نوع العينة المستخدمة في هذه الدراسة هي العينة القصدية والمتمثلة في طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي المتتبعين للدراما التركية والمقدر عددهم ب 70 طالب وطالبة .

و اعتمدت الباحثة في جمع البيانات في دراستها على الاستبيان الذي اشتمل على 4 محاور تضمن الأول البيانات الشخصية للمبحوثين، و المحور الثاني تضمن عادات وانماط متابعة البرامج والمحور الثالث تضمن الأسباب التي تدفع الشباب لمتابعة الدراما التركية.

و المحور الرابع خصص لانعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية للشباب.

ومن أهم نتائج هذه الدراسة نذكر :

- نهاية الاسبوع هي الأيام المفضلة وأيام العطل لمتابعة الدراما التركية من طرف المبحوثين بنسبة 67.1 بالمئة .

- نسبة 57.1 بالمئة من المبحوثين يفضلون متابعة الدراما لوحدهم .

- نسبة 61.4 بالمئة من المبحوثين يعتبرون عامل الرومنسية سببا في متابعتهم للدراما التركية .

- تؤدي الدراما التركية الى تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين بنسبة 60 بالمئة .

- تؤدي أيضا الى نشر الرذيلة وثقافة الازياء الفاضحة بنسبة 60 بالمئة .

- تؤدي الى نشر قيمة الصدق بنسبة 45.7 بالمئة وقيمة الوفاء بالوعد بنسبة 44.3 بالمئة .

#### الدراسة الثانية:

- دراسة مريم نريمان نومار (2012) بعنوان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية"،هدفت الدراسة الى الكشف عن عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى الجزائريين، والدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين للموقع، و اثر استخدام موقع الفيس بوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين، وتمحورت إشكالية دراستها حول التساؤل: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟ وتندرج تحته التساؤلات الفرعية:

- ماهي عادات وانماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى الجزائريين ؟

- ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع الفيس بوك ؟

-كيف يؤثر استخدام الفيس بوك في العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين ؟

أما المنهج الذي استخدمته الباحثة في دراستها فهو المنهج الوصفي في حين كانت عينة الدراسة هي العينة القصدية حيث كان عدد مفرداتها 265 مفردة، بالاعتماد على أداة الملاحظة والاستبيان و توصلت الدراسة لعدد نتائج منها:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام الفيس بوك، ويفضل

أغلبهم خدمة التعليقات والدرشة.

- يستخدم أغلب أفراد العينة الموقع بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء لجانب التثقيف.

- المستخدمين الأكبر سنا يتعاملون بنوع من الوعي في استخدامهم لموقع الفيس بوك.

## الدراسة الثالثة:

دراسة عبد الصادق حسن (2014) بعنوان "تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية"، حيث سعت الدراسة للتعرف على عادات وانماط استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع تعرضهم

و الإشباعات المتحققة من استخدامهم لهذه المواقع، وما حدود تأثير هذا الاستخدام على استخدام وسائل الاتصال التقليدية من صحافة وإذاعة وتلفزيون، وتمحورت الدراسة حول التساؤلات التالية:

- ما عادات وانماط استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ؟
- ما دوافع تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ؟
- ماهي الإشباعات المتحققة من التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت ؟
- ما حدود تأثير استخدامات الشباب الجامعي على استخدامهم لوسائل الاتصال التقليدية ؟

واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي بطريقة المسح، وكانت العينة المستخدمة في هذه الدراسة العينة القصدية التي كان قوامها 352 مفردة، واعتمد الباحث في دراسته على أداة الاستبيان، أما نتائج الدراسة فتمثلت في النقاط التالية:

- زيادة استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بوسائل الاتصال التقليدية حيث تتعرض نسبة 79.42% لمواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة بالمقارنة بنسبة 52.21% للتلفزيون ونسبة 50.44% للإذاعة و 16.81% للصحف.

- يقضي 35.84% من هؤلاء الشباب 3 ساعات يوميا أمام مواقع التواصل الاجتماعي.

- تتمثل دوافع الانضمام في هاته المواقع في الصداقة حيث يفضل ثلاث أرباع العينة الدخول الى هذه المواقع بغرض إقامة صداقات مع الآخرين.

### • التعليق على الدراسات السابقة:

لدراسات السابقة أهمية كبيرة في تحديد وتوجيه مسارات البحث العلمي، حيث تعتبر مرجعا له سواء في الجانب النظري أو فما يتعلق بالجانب الميداني من خلال المنهج المستخدم أو أدوات جمع البيانات أو النتائج المتوصل إليها.

أ- **أوجه التشابه:** في الدراسة الأولى (صباح زين 2014) إستخدمت المنهج الوصفي، أما العينة المستخدمة هي العينة القصدية و مجتمع البحث هم طلبة علم الاجتماع من جامعة الشهيد حمة لخضر و تم الاعتماد في جمع البيانات على أداة الاستبيان . أما الدراسة الثانية (مريم نريمان نومار 2012)

إستخدمت فيها المنهج الوصفي و العينة القصدية أيضا بالاعتماد على أداة الملاحظة والاستبيان.  
والدراسة الثالثة (دراسة عبد الصادق حسن 2014) كانت بنفس المنهج وبنفس العينة و نفس الأداة.

- تشترك دراستنا الحالية مع الدراسة الأولى والثانية والثالثة في استخدام المنهج الوصفي و نوع العينة القصدية و مجتمع البحث هم طلبة الجامعة.

#### ب- أوجه الاختلاف:

تختلف دراستنا عن الدراسة الثانية(مريم نريمان نومار 2012) في استخدامها لأداة ثانية وهي الملاحظة، وكان عدد أفراد العينة في الدراسة الأولى(صباح زين 2014 ) 70 طالب بينما الثانية (مريم نريمان نومار 2012) أجريت على 256 طالب أما العينة الثالثة (دراسة عبد الصادق حسن 2014) أجريت على 352 طالب وهذا ما يسبب بالضرورة وجه إختلاف بين أفراد العينات، أما العينة القصدية المدروسة في الدراسة الأولى(صباح زين 2014 ) تمثلت في طلبة جامعيين فقط، أما الدراسة الثانية (مريم نريمان نومار 2012) كانت أكثر عموما حيث شملت المجتمع الجزائري وعينة منه بينما الدراسة الثالثة(دراسة عبد الصادق حسن 2014) كانت مثلا لأفراد مجتمع غير مقتصر على فئة معينة مثل الجامعة أو مجتمع معين بل كأوسع نطاق من ذلك، تمثلت في مستخدمي الإنترنت.

## الفصل الثاني

### ماهية الفيس بوك

#### تمهيد

أولاً: خصائص و مميزات الفيس بوك

ثانياً: استخدامات الفيس بوك

ثالثاً: تطبيقات الفيس بوك

رابعاً: سلبيات وإيجابيات الفيس بوك

#### خلاصة

## تمهيد

تعتبر الشبكات الاجتماعية أو مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر إنتشار عند المستخدمين لما تملكه من خصائص تميزها عن غيرها من المواقع الالكترونية الأخرى مما يجعل متصفح الانترنت من كافة الفئات على إقبال متزايد عليها و سنتطرق في هذا الفصل الى لمحة عن ظهور الفيس بوك، وأهم خصائصه و استخداماته، وكذا تطبيقاته، سلبياته و إيجابياته .

## أولاً: خصائص و مميزات الفيس بوك

رغم أن مواقع التواصل الاجتماعي عديدة ومختلفة ومع ذلك فقد تميز الفيس بوك على غيره بعدة خصائص ومميزات ومن بينها:

### 1-التعليقات:

هذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفيس بوك بإضافة الصور والعلامات التي يمكن تضمينها بحيث يمكن أن نكتب أي تعليق في مساحة التعليقات أو إضافة تعليق مع إمكانية إضافة رابط أو صورة.

### 2-الإعجاب:

يمكن الفيس بوك مستخدميه بالقيام بعمل معجب لأي نص أو صورة أو فيديو لأحد الأصدقاء وهي عملية متاحة بين الأصدقاء.

### 3-خاصية نكزه:

وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

كما لا يمكننا أن نغفل عن الخدمات التي يقدمها الفيس بوك وهذا في صورة خدمة الرسائل والردشة وإرسال الهدايا الافتراضية وهي الأكثر شيوعا واستخداما من طرف المستخدمين<sup>1</sup>.

### 4-العالمية:

استطاع الفيس بوك بحركتيه إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية، حيث يمكن لأفراد في الشرق التواصل مع أفراد في الغرب، ببساطة وسهولة، وبتنا نسمع بمصطلحات كالسيولة وغيرها وهو حينما وفر مجموعة إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروء والمسموع والمرئي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر، فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع. ط1، مصر، مدونة شمس النهضة، 2010، ص 30 .

<sup>2</sup> بدر الدين بن بلعباس . شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين " مذكرة ماستر . جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر 2015، ص ص 65-68.

## 5-التفاعلية:

إن الفرد في "الفييس بوك" يرسل، يكتب، يستقبل، ويقراً ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات، فهو في عملية أخذ ورد مستمرة. ويعتبر "الفييس بوك" من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات، فبعدها كانت اتصالات خطية مباشرة، مرسل متلقي.

أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها "الفييس بوك" ثورة غيرت مسار الاتصالات. إن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلًا، نقداً أو تعليقا.

## 6-التنوع وسهولة الاستخدام:

أتاحت التحديثات العديدة التي قام بها موقع "الفييس بوك" الفرصة أمام المشتركين فيه الكثير من الفرص و الأنشطة، و"الفييس بوك" أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة، اللغة الرموز والصور التي تيسر للمستخدم التفاعل. هذا هو الفرق الأساسي الذي فهمه الفريق الإداري المسير للفييس بوك"، البساطة، السهولة وهي رأس المال الحقيقي في مواجهة المد التقني الكبير، فكل لحظة تمر على هذا العالم إلا ويتم فيها خلق فكرة إبداعية جديدة، المنافسة على أوجها ولم تعد المعايير قائمة على ذلك الزخم الكبير المتعلق بالحجم أو الألوان أو غيرها، بل أصبحت. الوظائف الجديدة الذكية السهلة والمتنوعة هي المعيار، ببساطة هي لغة التكنولوجيا<sup>1</sup>.

## 7-التوفير والاقتصادية:

إن مجانية الاشتراك والتسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على الفييس بوك"، وبات يشعر بانتمائه ولم يعد ذلك حكرا على أصحاب الأموال فأبي فرد يرغب في فتح صفحة على الفييس بوك" فله ذلك، غير أن "الفييس بوك" وكونه مؤسسة استثمارية تخصصت في المجال الرقمي، فإنه يحصل سنويا عشرات الملايين من الأرباح الناتجة عن تداول الأفراد لأنشطتهم وصورهم وتفاعلاتهم اليومية.

فالحرص على بقاء "الفييس بوك" كما هو مجاني هو في الأساس حرص على زياد مؤشرات الأرباح<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر، فضل الله. مرجع سابق، ص 68.

<sup>2</sup> بدر الدين، بن بلعباس، مرجع سابق، ص 68.

### 1-الاستخدامات الاتصالية الشخصية:

ويمكن من خلال الشبكات الاجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصدقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوحدة الأفكار والرغبات غالبا، وإن اختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية<sup>1</sup>.

### 2- الاستخدامات التعليمية:

إن الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب. فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال في خارج نطاق المدارس، ويكسر حاجز الوقت فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، ويقضي على كثير من الرسميات داخل المدارس، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر جو من مراعاة الفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب مهارات أخرى كالتواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس، في ظل تكديس الطلاب في الفصول وكثرة المواد، مع وجود الأنظمة والمساحات الضيقة للمناقشات والتداولات.

### 3-الاستخدامات الحكومية:

اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تقادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدمة للإتقان والتميز.

و يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في حجز المواعيد وتأكيدھا، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع الرئيس مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> موقع الألوكة الإلكتروني ، www.alukah.net، تاريخ آخر اطلاع 14/01/2017، بتوقيت 10:30.

#### 4- الاستخدامات الدعوية:

فتحت الشبكات الاجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين باختلاف لغاتهم واختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو انتقال ايجابي للتواصل العالمي في ظل الانغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الدعاية والعالم على قوالب جامدة وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الاجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجز الوقت والزمان، والسهولة في الاستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف<sup>2</sup>.

#### ثالثاً: تطبيقات الفيس بوك

هناك العديد من التطبيقات تم إنشاؤها من قبل شركات كبرى معروفة وهناك تطبيقات تم إنشاؤها من طرف مستخدمين عاديين، لذلك فعند استخدام هذه التطبيقات يتم تنبيه المستخدم بأن تنفيذ هذا التطبيق يتطلب الدخول إلى بياناتك الشخصية، بحيث لا يمكن إجراء التطبيق من دون هذه الخطوة، فكل مشترك لديه ملف يتضمن صورته ومعلومات ولديه صفحة يكتب فيها ما يشاء، إضافة إلى البومات صور وقائمة أصدقاء قد تضيفهم أنت أو هم من يضيفونك إليهم ومن بين التطبيقات المستعملة نذكر:

**1-المجموعات groups :** كل مشترك في الموقع بإمكانه أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ويتم ذلك عبر اهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لجملة فكر اجتماعي كان أو ديني.

**2-الصفحات pages:** تختلف الصفحات عن المجموعات رغم التشابه في بعض المميزات من حيث أن الصفحات أكثر تفاعلاً عبر ظهورها لكل المستخدمين، فهي تكون وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة.

**3-الصفحة الرئيسية home:** تمكن هذه الصفحة من إظهار كل جديد سواء تعليقات أو صور وروابط أصدقاء المستخدم خاصة الذين أضافهم أو تم إضافتهم من قبل المستخدم إليه وقد تظهر لك أصدقاء أصدقائك<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> موقع لألوكة الإلكتروني ، [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، تاريخ آخر اطلاع 14/01/2017، بتوقيت 10:30.

<sup>2</sup> موقع لألوكة الإلكتروني ، [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، تاريخ آخر اطلاع 14/01/2017، بتوقيت 10:30.

<sup>3</sup> وائل مبارك خضر، فضل الله. مرجع سابق، ص14.

**4-الألعاب games:** يضم الفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة بحيث يمكن للمستخدم أن يشارك فيها ويقوم بها ويجتاز مراحلها واحدة تلو الأخرى، بل والأكثر من ذلك بإمكان المستخدم أن يدعوا عددا من أصدقائه لممارسة لعبة من الألعاب (جماعية) كما هو حال المزرعة السعيدة .

**5-المناسبات event:** بإمكان المستخدم في الفيس بوك القيام بدعوة جماعية لأصدقائه ولأعضاء مجموعة معينة لأي حدث مهم عنده أو من أجل عمل جماعي أو موعد اجتماع واقعي بحيث يجب أن توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعويين له، وقد تكون الدعوة عامة لكل مستخدم في الفيس بوك.

**6-آلية التشبيك:** في العديد من الأحيان يقترح الفيس بوك أصدقاء ويطلب إضافة أصدقاء قد تعرفهم وهذا ما يثير استغراب المستخدم، والسبب في ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك عنوانين قائمة معارفك في البريد الإلكتروني ويقوم بعمل اقتراح لك إن كانوا على أعضاء في الفيس بوك أو اقتراح لدعوتهم للانضمام إلى الموقع وتعتبر هذه الخطوة بمثابة خرق واضح من شركات البريد الإلكتروني بدون مشورة صاحب البريد<sup>1</sup> .

#### رابعاً: ايجابيات وسلبيات موقع الفيس بوك

ما من وسيلة إلا ولها تأثير وتأثر في الأفراد المتعاملين معه سواء للإيجاب أو العكس وهذا ما سنتطرق له فيما يلي:

##### 1- إيجابيات الفيس بوك

- وسيلة للتواصل بين الأهل والأصدقاء .
- وسيلة للحصول على الإخبار في مختلف المجالات العلمية والدينية والثقافية.
- الالتقاء بالأصدقاء القدامى .
- نافذة للإعلام ونشر الأخبار المختلف فور حدوثها.
- يساعد على إنشاء علاقات اجتماعية جديدة بعيدا عن الأماكن العمل والدراسة والأسرة.

<sup>1</sup> وائل مبارك خضر، فضل الله. مرجع سابق، ص 14-15.

• وسيلة اقتصادية توفر تكلفة وسائل الاتصال الأخرى.

• متابعة العلماء والاستفسار عن الفتوى.

• المشاركة في دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر انضمام لمجموعة معينة.

• الفيس بوك فرصة للاتصال بالدعاة وطلبت العلم و الأدباء و الإعلاميين والمؤثرين.

ويبين عزام حمام بأن هناك الكثير من يميل إلى الاعتقاد أن شبكة الانترنت تشكل ملاذا إيجابيا أمام أولئك الذين قد يواجهون عزلة اجتماعية، أو حتى أمام الآخرين الذين تضج بهم الحياة فيهربون إلى الشبكة التخفيف من مشكلات الواقع و أعبائه فهي تحقق لهم:

\* التواصل مع العالم الخارجي وتبادل الآراء والأفكار ومعرفة ثقافات الشعوب وتقريب المسافات.

\* تفتح أبواب تمكن من إطلاق الإبداعات والمشاريع التي تحقق الأهداف وتساعد المجتمع على النمو.

\* تسهيل التواصل بطريقة مريحة، وغير مكلفة خاصة بين الأقارب والأهل<sup>1</sup>.

## 2- سلبيات الفيس بوك

كما للفيس بوك ايجابيات فإن له مجموعة من السلبيات نذكر منها:

• **أضرار اجتماعية:** حيث يمكن الأشخاص من وضع أي اسم مستعار يختارونه أو إضافة أسماء عائلات بهدف تشويه سمعتها، كذا إضافة معلومات مخلة بالأداب والأخلاق، فهو يقلل من التواصل مع الأسرة والأصدقاء وضعف الروابط والعلاقات الودية بسبب قضاء وقت أطول أمام الفيس بوك، فهو يعمل على تدمير العلاقات والمهارات الفعلية واستبدالها بالتواصل الإلكتروني.

• **أضرار تتعلق بالخصوصية:** عند استخدام تطبيق الفيس بوك على الهواتف الذكية فإنك سمحت للبرنامج بالوصول إلى كل محتوى هاتفك والمعدات الكاميرا والميكروفون التابعين للجهاز . وبإمكانك التأكد بنفسك بالدخول على إعدادات الهاتف على أيقونة الفيس بوك والنزول بالصفحة والضغط على الصلاحيات الممنوحة للتطبيق.

<sup>1</sup> شادي حوراني، مقال متاح على الموقع: <http://hschools.haifanet.or.g.il/almutanabi/doclibS/facebookgoodad.aspx>. تاريخ

الاطلاع: 2017/02/27، الساعة 17:00.

• **أضرار نفسية:** تنتج هذه الأضرار النفسية عن طريق قيام بعض الأشخاص باستفزاز الآخرين عن طريق نشر صور لهم تحمل افتراءات على ألسنتهم وغيرها من الأعمال المشينة والتي يمكن أن تؤدي الفرد.

• **تضييع الوقت:** بات الشباب يقضون الكثير من أوقاتهم على موقع التواصل هذا دون الاكتراث للوقت الذي يمضونه فهو يفوت عليهم الكثير من الأعمال التي يمكن أن ينتفع بها الفرد وينفع بها غيره<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>مقال منشور متاح على الموقع: <http://mawdoo3.com> . تاريخ الاطلاع: 27 / 02 / 2017 . الساعة: 17:00.

## خلاصة

مما سبق نستخلص أن الفيس بوك يبقي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي حديثة المنشأ والتي لقيت رواجاً كبيراً بالنسبة لنظيراتها وذلك لما يقدمه من خدمات علمية ثقافية سياسية تجارية واجتماعية لمستخدميه، الأمر الذي يحدث تفاعل بين الثقافات المعرفية، الدراسات والأبحاث العلمية في ميدان الإعلام والاتصال بينت مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيس بوك الذي غزى العالم بحيث سهل عملية التواصل الاجتماعي وهو ما أدى إلى ذوبان الحدود الجغرافية بين الدول إلى درجة أن أصبح العالم مجرد قرية صغيرة مرتبطة ببعضها البعض، حتى أن هذا الموقع أصبح يجد قبولا كبيرا بين مرتاديه بمختلف مستوياتهم الثقافية كطلاب الجامعات والباحثين والعلماء وبين فئة المراهقين والشباب وحتى المتقدمين في السن ومع ذلك تبقى آثاره تحتاج إلى دراسة معمقة في ظل التزايد المستمر لاستخدامه المفرط .

## الفصل الثالث

# القيم الاجتماعية وأهميتها

### تمهيد

أولاً: خصائص القيم الاجتماعية

ثانياً: مصادر القيم الاجتماعية

ثالثاً: أهمية و وظائف القيم الاجتماعية

رابعاً: تصنيف القيم الاجتماعية

خامساً: نماذج وأساليب تنمية القيم الاجتماعية

خلاصة

## تمهيد

تعتبر القيم الاجتماعية الاطار المرجعي الذي يحكم سلوك وتصرفات الفرد والجماعة وبالتالي فهي تمثل العنصر المهم في تكوين شخصيته، كما تعمل على تحديد مكانة وقيمة الفرد داخل مجتمعه، مستندة في ذلك الى الأحكام المعيارية التي يمكن من خلالها تقييم سلوك الفرد وسلوك غيره من الأفراد.

## أولاً: خصائص القيم الاجتماعية

للقيم عدة خصائص يمكن أن نجملها في عدة نقاط رئيسية تترتب كالتالي:<sup>1</sup>

- القيم ذات طبيعة ذاتية اجتماعية ولها الأثر البارز في السلوك العام والخاص، وفي تحديد علاقات الأفراد والجماعات مع بعضهم البعض في إطار قيم المجتمع الكلي.

تختلف القيم باختلاف الدور الاجتماعي أو المركز الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي يقوم به الأفراد أو يشغله، كما تختلف باختلاف الجنس والعمر والمعطيات الدينية والأخلاقية التي يتبناها الأفراد.

1. **تصطبغ بالصبغة الاجتماعية:** إذ تنطلق من إطار اجتماعي محدد.

2. **تتصف بالذاتية:** إذ يحس كل فرد منا بالقيم بشكل مختلف عن الآخر ويخصه هو وحده كما تتصف بالهرمية إذ تترتب عند كل شخص بأهمية مختلفة عن الآخر.

3. **تتصف بقابلية التغيير:** وهذا تبعا لتغير الظروف الاجتماعية أو تلقي أنماط جديدة من التنشئة الاجتماعية، وتعتبر هذه الخاصية من أهم الخصائص التي يينا عليها بحثنا هذا باعتبار أن القيم الجديدة التي تكتسبها الأمهات الريفيات من التعليم في فصول محو الأمية تؤثر على الدور التربوي لهن كأمهات.

4. **تتصف بالعمومية:** إذا تشكل طابعا عاما في مجتمع كامل أو طبقة اجتماعية أو فئة محددة بذاتها.

5. **تتضمن القيم نوعا من الرأي أو الحكم على شخص أو شيء أو معنى معين.**

6. **القيم تجربة فوجدها لا يكون إلا بشخص ولشخص.**

7. **القيم هي مثيلة في مضمونها<sup>2</sup>.**

**وتضيف "مي كشيدة" خصائص أخرى للقيم تتجلى في :**

1. **المناخية:** حيث يلعب المناخ الاجتماعي ودرجة الثقافة للوالدين دورا كبيرا في تكوين القيم لدى الطفل

تأكيدا على نسبية القيم واختلاف درجة شدتها وترتيبها في الهرم القيمي من مستوى لآخر إذ يوجد داخل الفرد الواحد محددات متنوعة من أنساق القيم المختلفة (القيم السياسية، الاجتماعية، الجمالية،...)

2. **الوجوبية والإلزامية:** إذ تكتسب في ضوء معايير المجتمع والإطار الحضاري الذي ينتمي إليه الفرد

وهي في قوتها ملزمة للأفراد، كما أن المجتمع يعدها ضابطا لسلوكه، تساند بعضه البعض فهي ليست وحدات منفصلة: إذ غالبا ما تتفاعل معا وتتداخل على نحو يزيدها قوة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> جابر نصر الدين و لوكنيا الهاشمي: مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري، قسنطينة، د س ن، ص 167.

<sup>2</sup> جابر نصر الدين و لوكنيا الهاشمي، مرجع سابق، ص 170.

<sup>3</sup> مي كشيدة، القيم في الاعلام، دار فرحة للنشر والتوزيع، دون مدينة الطبع، مصر، دون سنة للنشر، ص 63-66.

3. إمكانية قياسها ودراستها: وهذا من خلال أساليب عامة للقياس التي تستخدم في قياس القيم.
  4. لا يكتسب الشخص عبر مراحل حياته الا عددا محدودا من القيم.
  5. تكون القيم التي يكتسبها افراد المجتمع الواحد متشابهة ولكن بدرجات متفاوتة.
  6. كون القيم التي يكتسبها الفرد ترتبط باللذة والالام فهي انسانية.
  7. تعتبر القيم ذاتية لان كل فرد يحس بالقيم على نحو خاص به.
  8. القيم مكتسبة لان الفرد يتعلم القيمة ويكتسبها من المجتمع وذلك التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي.
  9. القيم تكوين فرضي يستدل عليه من خلال التعبير اللفظي او السلوك الشخصي والاجتماعي والتالي فإنها مثالية لأنها ليست شيئا بأية حال، وإن كانت الاشياء هي التي تحملها.
  10. القيم المألوفة ومعروفة لدى افراد المجتمع ومرغوبة اجتماعيا لكونها تشبع حاجات الانسان.
  11. القيم ذات قطبين، فهي إما هذا الوجود أو ذلك الوجود أي إنها إما حق أو باطل خيرا او شرا.
  12. تتصف القيمة بالتلقائية إذ أنها من صنع المجتمع فهي ليست من صنع فرد أو مجموعة الافراد.
  13. تتصف بالعمومية أي تشمل كل أفراد المجتمع.
  14. أنها تأثر وتتأثر كباقي الظواهر الطبيعية والاجتماعية<sup>1</sup>.
- و تتميز القيم الاجتماعية بخصائص هي:
1. تتولد عند القيم الاجتماعية السلوكيات سواء كانت ايجابية أم سلبية.
  2. ترتبط بالمشاعر والأحاسيس والعواطف والمبادئ.
  3. تساعدنا على اختيار الأهداف المناسبة للفرد.
  4. هي اعتقادات راسخة لدى الفرد.
  5. هي بمثابة مرتكزات لاتجاهات الافراد.
  6. تمثل عامل أساسي ومكون هام لشخصية الفرد<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2003، ط1، ص308.

<sup>2</sup> المغربي كامل محمد، السلوك التنظيمي ومفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1995، ص 195.

## ثانيا: مصادر القيم الاجتماعية

مصادر القيم كثيرة ومتنوعة حسب انتشارها واختلافها، ونسبيتها من فئة إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر، تبعا للمجالات والاتجاهات والأنظمة التي يتكون منها المجتمع، وذلك بعد اطلاعنا على عدة دراسات مختلفة حول مصادر القيم، استخلصنا مصادر مختلفة ومتعددة للقيم نذكر منها الدينية والثقافية والظروف الاقتصادية الاجتماعية.

1-الدين: يعتبر الدين كمصدر أساسي للمجتمع من حيث القيم التي يغرسها فيه الأفراد والجماعات التي تدعوا إلى الخير والفضيلة، وتعمل على نشر العدالة والحرية والتعاون والمساواة بين أفراد المجتمع وتوصي بالصدق في القول والإخلاص في العمل، والتواضع وغيرها من القيم الإنسانية التي تسمو بالمجتمع إلى أعلى مراتب الرقي والتطور. ويكتسب الدين أهمية اجتماعية مبنية على الإيمان الراسخ والعقيدة القوية، التي تمكن الأفراد والجماعة من التأثير في المجتمع الأحداث ثورة الذي يخدم مصلحة المجتمع وبالتالي يكون الدين الإسلامي مصدر للقيم التي توجه المجتمع<sup>1</sup>.

2-الظروف الاقتصادية والاجتماعية: من المصادر نجد كذلك الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي صاحبت المراحل الحضارية التي يمر بها المجتمع عبر الزمن. فالمجتمع بين الرواسب المادية التي ورثها المجتمع من العهود السابقة التي شهدها، وبين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الجديدة التي عصرها في ظل النهضة، قد أدى دوره الفاعل في ظهور قيم جديدة تحمل المسؤولية وحب العمل اليدوي وتتمين جهد الطبقة العاملة، والتقاؤل والصبر والثقة بالنفس، إضافة إلى بلورة بذور الديمقراطية التي صاحبت عصر النهضة والتحرير التي استوعبها الأفراد، وتظهر لنا تلك القيم في أداء الواجب القومي والوطنية من اجل محاربة الاحتكار والاستغلال والتسلط<sup>2</sup>.

3-الثقافة: القيم الثقافية هي إحدى المكونات التي عرفها الباحث البريطاني (ادواتايور) في كتابه الحضارة البدائية بأنها "ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفن والأخلاق، والقانون والعادات، وغيرها من القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ثريا التيجاني ، دور التلفزيون في تغيير القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر ،2006، ص56.

<sup>2</sup> لحسن محمد الحسن ، التراث القيمي في المجتمع العربي الماضي والحاضر، مجلة دراسات عربية، عدد 9، بيروت، 1990، ص 93.

<sup>3</sup> أمينة على الكاظم ، التغيير الاجتماعي والثقافي في المجتمع القطري، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1993، ص 2

يبرز لنا هذا التعريف الذي لم نر تعريفاً أشمل منه للثقافة إلى حد الآن. حيث يرى أن الثقافة عبارة عن إناء يحمل كل ما هو مادي وروحي، إضافة إلى أنه يشمل المعرفة بكل سعتها ومجالاتها. إذن فالثقافة مصدر مهم للقيم المختلفة.

ويقول الكاتب المصري (حليم بركات) في كتابه (المجتمع العربي المعاصر) أليست الثقافة مكونات ثابتة جامدة مطلقة منغلقة ساكنة تصلح لكل مكان وزمان، بل هي متطورة ومتغيرة مرنة نسبية منفتحة ديناميكية، متحولة باستمرار نتيجة لعوامل وقوى عديدة داخلية وخارجية، لذلك لا تعني الثقافة مجرد التمسك بالأصول فقط، بل تعني الثبات والديمومة معاً، وتشمل التجديد والابتكار والتطور، وبذلك لا تكون ثقافة المجتمع وليدة بيئة ذلك المجتمع لوحده، لكنها تكون وليدة تلك البيئة واحتكاكها بثقافات بيئات أخرى<sup>1</sup>.

**4- القيم البشرية:** ترجع بعض القيم الإنسانية إلى وضع البشر من خلال تعايش المجتمعات، وتبادل أفكارها وتتميز هذه القيم التي هي من وضع البشر بكون بعضها ايجابياً والبعض الآخر سلبي بخلاف القيم السماوية الايجابية قطعاً، وقد ترجع بعض القيم إلى عصور قديمة كبعض القيم العربية الأصلية كالنخوة والشجاعة واغاثة الملهوف هذا من جهة القيم الايجابية، أما القيم السلبية فمنها العصبية القبلية والأخذ بالثأر<sup>2</sup>.

### ثالثاً: أهمية و وظائف القيم الاجتماعية

نظراً لكون القيم الاجتماعية تعد المصدر الأساس لما يصدر الفرد من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وآمال فهي مهمة في حياتنا، خاصة وأنها تعد المكون الحقيقي لشخصية الفرد التي تميزه عن غيره من الناس، فهي المعيار الذي يحدد مكانة وقيمة وقدر الإنسان في المجتمع، فضلاً عن كونها المرجعية التي تحكم تصورات وتصرفات الفرد فهي السياج والحصن الذي يحميه من الانحراف والزلل والخطأ<sup>3</sup>.

فالقيم الاجتماعية تعد جوهر الكينونة الإنسانية لأنها لازمت خلق الانسان وتكوينه إذا جعلت جزء من ذاته، فبواسطة القيم يصبح الإنسان إنساناً وبدونه يفقد الإنسان إنسانيته ويرد إلى أسفل السافلين

<sup>1</sup> حليم بركات، المجتمع العربي المعاصر بحث استطلاعي اجتماعي، مركز دراسات للوحدة العربية، بيروت، 1985، ط2، ص 322.

<sup>2</sup> فؤاد علي العاجز، القيم طرق تعلمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان "القيم والتربية في عالم متغير"، ص 303.

<sup>3</sup> الذيب إبراهيم رمضان، أسس ومهارات بنا القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، دار أم القرى، المنصورة، مصر، 2006، ص 119.

ويصبح كائننا حيوانيا تسيطر عليه الأهواء تقوده الشهوات فينحط إلى مرتبة يفقد فيها عنصر تميزه الذي وهبه الله له<sup>1</sup>.

فالقِيم الاجتماعية تعد أداة مهمة من أدوات التضامن والتكافل الاجتماعي، حيث تستند وحدة الجماعات على وجود القيم المشتركة التي تجمع بين الناس .

- فالقيم الاجتماعية مهمة بالنسبة للفرد والمجتمع لأنها:
- الأساس والمحرك لسلوك الفرد مهما كان نوعه فكره أقواله أو فعله.
- وسيلة حفظ تماسك المجتمع وقوته وتحديد أهدافه ومثله العليا.
- وعاء لحفظ وتوجيه وتفعيل موارد وطاقات المجتمع نحو أهداف الثمينة التي ينشدها
- أداة لضبط وترشيد الثقافة والفكر وتوظيف ذلك في خدمة غايات المجتمع.

وما يزيد من أهمية القيم وأثرها في المحافظة على بناء المجتمع صحيا وتخليصه من السلوكيات السلبية ما تشهده من تحول المجتمع البشري اليوم إلى قرية صغيرة وتعدد وسائل الاتصال والتكنولوجيا ونقلها للصالح والفساد والخبيث والطيب وهو ما يؤدي إلى تسرب قيم سلبية هدامة تؤثر بشكل سلبي على بناء المجتمع القيمي والأخلاقي، فالقيم إذا هي المرجع الأساس لضبط السلوكيات في إطار العلاقات الاجتماعية والأعراف السائدة في المجتمعات فهي تولد الاتجاهات والاتجاهات هي بدورها مصدر سلاك الأفراد وهي المرجعية التي تحدد اتجاهات الفرد والسلوك تعبر عن اتجاهات الفرد لذلك يجب معرفة أسباب السلوك السلبي ومحاولة السيطرة عليه وعلى مسبباته<sup>2</sup>.

**وأهم وظائف القيم الاجتماعية هي :**

- تعمل كمعيار لتوجيه القول والفعل والسلوك الصادر عن الأفراد في المواقف المختلفة.
- الوصول إلى التكامل أو التضامن في المجتمع، من خلال نسق القيم العامة التي تعطي شرعية لمصالح الأهداف الجمعية وتحدد المسؤولية.
- للقيم دور كبير في بناء الشخصية الفردية حيث تعمل على تنظيم المجتمع وضبطه وإستمراره وتحافظ على البناء الاجتماعي.

<sup>1</sup> ماجد زكي الجراد، تعلم القيم وتعليمها والتصور النظري والتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن ط1، 2009، ص41.

<sup>2</sup> ماجد زكي الجراد، مرجع سابق ، ص 45 .

- تعمل على الحفاظ على هوية المجتمع وثقافته، فكل مجتمع هويته الثقافية المميزة والتي تعمل القيم على الحفاظ عليه.
- المساعدة على التكيف مع الأوضاع المتجددة للفرد.
- تساعد في حل الصراعات واتخاذ القرارات، ذلك أن القيم هي مجموعة من المبادئ التي يتعلمها الفرد لتساعده على الاختيار بين البدائل المختلفة، وحل الصراعات واتخاذ القرارات في المواقف التي تواجهه.
- أنها تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ليكون قادرا على التكيف والتوافق بصورة ايجابية.
- تعمل على إصلاح الفرد نفسيا وخلقيا وتوجهه نحو الانسان والخير والواجب.
- تحافظ على تماسك المجتمع، فتحدد له أهداف حياته ومثله العليا ومبادئه الثابتة.
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختبارات الصحيحة وذلك يسهل على الناس حياتهم ويحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها البعض حتى تبدو متناسقة كما أنها تعمل على إعطاء النظم الاجتماعية أساسا عقليا يصبح عقيدة في ذهن أعضاء المجتمع المنتمين إلى هذه الثقافة<sup>1</sup>.

#### رابعا: تصنيف القيم الاجتماعية

##### 1 - التصنيف على أساس المحتوى ويتضمن:

- أ- **القيم النظرية:** وهي قيم البحث عن الحقيقة والمعرفة والمثل العليا والبحث في جوهر الأشياء لا في مظاهرها ومنافعها، يتميز بها عادة العلماء والفلاسفة.
- ب- **القيم الاقتصادية:** وهي القيم التي تبحث في المنافع المادية والمالية المباشرة للأشياء، ويهتم من يحملونها بالإنتاج والتسويق وجمع الأموال وعادة ما يكونون من رجال المال والأعمال.
- ج- **القيم الجمالية:** تتعلق هذه القيم بالفن والذوق والجمال والأدب وتهتم بتناسق الأشياء وإشكالها وألوانها وتتعلق بالإبداع الفني والأدبي ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالفن والابتكار وتذوق الجمال والإبداع الفني ونتائجه.
- د- **القيم الاجتماعية:** تتعلق هذه القيم بالعلاقات الاجتماعية والتعاطف بين الناس مما يسهل التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين البشر ويقرب بينهم، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالعطف والحنان والإيثار وخدمة الغير.

<sup>1</sup> مي كشيدة، مرجع سابق، ص 66-67

هـ-القيم السياسية: تتعلق هذه القيم بالسلطة وامتلاك القوة والتحكم في الآخرين ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم.

و-القيم الدينية: تتعلق هذه القيم بالأمر الديني البحتة كمعرفة الله وحبه وطاعته ومصير الإنسان والجنة والنار، والفوارق بين الأديان عقائدياً<sup>1</sup>.

## 2 - التصنيف على أساس المقصد ويضم :

أ- قيم وسائلية: أي التي تعتبر وسائل لغايات أبعد، مثل الإخلاص في العمل .

ب- قيم غائية: أي تعتبر غاية في حد ذاتها مثل الصدق.

## 3- التصنيف على أساس الشدة و يحتوي على :

أ- قيم ملزمة: وتحدد ما ينبغي أن مثل القيم الدينية .

ب- قيم تفضيلية: وتحدد ما يفضل أن يكون مثل إكرام الضيف.

ج- قيم مثالية: وتحدد ما يرجى أن يكون.

## 4 - التصنيف على أساس العمومية أو الشيوعية والانتشار و يضم :

أ- قيم عامة: يعم شيوعها وانتشارها في المجتمع كله.

ب- قيم خاصة: متعلقة بطبقة أو جماعة خاصة أو بموقف ومناسبات خاصة.

## 5- التصنيف على أساس الوضوح :

أ- قيم ظاهرة: وهي القيم الصريحة التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام.

ب- قيم ضمنية: أي التي تستخلص ويستدل على وجودها من ملاحظة الميول والاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة.

## 6- التصنيف على أساس الدوام :

أ- قيم دائمة نسبياً : وهي التي تبقى زمناً طويلاً وتنتقل من جيل إلى جيل مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد .

ب- قيم عابرة : أي وقتية عارضة سريعة الزوال قصيرة الدوام<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> هويدي عبد الباسط، محاضرات بعنوان مدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط1، الوادي، 2010، ص 80.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 93.89.

## خامسا: نماذج وأساليب تنمية القيم الاجتماعية

### 1- نماذج تنمية القيم الاجتماعية:

#### أ- القيم الاقتصادية:

و هي : " القيم التي أساسها البحث في المنافع المادية والمالية للأشياء وهي القيم التي يهتم بها فئة معينة من رجال المال أو رؤوس الأموال وبصيغة أخرى هي القيم التي تؤدي إلى اتجاهات عملية بالتركيز على الجانب الاقتصادي والعائدات المالية" .  
ومن أهم القيم الاقتصادية نذكر :

- إحترام حقوق ملكية الآخرين وعدم التعدي عليها.
- إنجاز المعاملات التجارية والمالية مع الآخرين.
- إكتساب عملاء جدد لتسويق المنتجات والأفكار.
- الرغبة في الاستفادة من العلاقات في تحقيق أرباح متواصلة.

#### ب- القيم الجمالية:

و هي : " القيم المتعلقة بمعيار الذوق والفن والجمال حيث تركز اهتمامها على تناسق الأشكال والألوان في الأشياء وهو ما يظهر في الإبداع الفني والأدبي" .  
فهي التي تهتم بالجوانب الفنية والجمالية في المجتمع من حيث التشكيل والتنسيق والانسجام في التعبير .  
من أهم القيم الجمالية:

- نشر المشاهد التي تعتبر عن الجمال في الكون والحياة.
- متابعة أخبار المعارضة الفنية.
- اقتناء اللوحات الفنية والأشياء النادرة.
- الاهتمام بسير مشاهير الفنانين والرسامين.
- الاطلاع على احتفالات الشعوب بأعيادها المختلفة<sup>1</sup>.

#### ج- القيم السياسية:

تتعلق هذه القيم بالجانب السياسي من أنظمة الحكم والسلطة والقوة وهي قيم تميز الأفراد الذين لديهم ميزة القيادة وتوجيه غيرهم فهي القيم التي تهتم بمظاهر القوة والنفوذ في المجتمع سواء على مستوى الفرد

<sup>1</sup> المغربي كامل حامد، السلوك التنظيمي ومفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010

أو الجماعة<sup>1</sup>. فالرجل السياسي كما يقال يبحث عن تحقيق ذاته واستقلاليتها دائما كما أن تعطشه للقوة يجعله لا يقدم على تقديم تضحيات من أجل الآخرين ومن أهم القيم السياسية:

- الإنتماء لمذهب سياسي معين.
- الإلمام بالأحداث والتطورات السياسية في العالم.
- إعتناق فكر سياسي معتدل.
- إحترام الزعماء والأبطال السياسيين وتقدير جهودهم.
- الدفاع عن القضايا السياسية التي تمس الوطن.

#### د- القيم الدينية:

هي قيم تتعلق بالجوانب والأمور الدينية ونواحيها من عقيدة ومذهب ديني، فهي القيم العليا المجردة التي تحكمها فكرة التوحيد ووحدة الوجود والانتماء إلى نظام من العلاقات بكينونة الخليقة<sup>2</sup>. فالقيم الدينية تتضمن الإيمان بالله خالق كل شيء والإيمان بالجنة والنار والآخرة والحساب والملائكة والأنبياء والرسل والكتب فهي اسمي القيم وأجلها، لأنها تقوم على مبادئ الصدق والإيمان ومن أهم القيم الدينية:

- نشر تعاليم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- الحث على التعاون على البر والتقوى
- إشاعة روح التعاون والاعتدال
- نبذ المنكرات والابتعاد عن ارتكاب الفواحش

#### 2- أساليب تنمية القيم الاجتماعية:

القيم الاجتماعية معايير يكتسبها الفرد خلال التنشئة الاجتماعية عبر مؤسسات المجتمع المختلفة بواسطة وسائل يتم من خلالها غرسها في النفوس الأفراد، وأساليب تنميتها وتعزيزها، ومن ثم تمثلها في مواقف الحياة المختلفة، ومنها:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المغربي كامل حامد، مرجع سابق، ص159.

<sup>2</sup> المغربي كامل حامد، مرجع سابق، ص 159.

<sup>3</sup> احمد عبد اللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص72.

## أ- تقوية الإيمان بالله عز وجل:

الإيمان هو المحرك، بل لقد جعل النبي ﷺ الإيمان مشروطاً بالخلق الحسن، كما أن الخلق الحسن درجة من درجات الإيمان الموصلة إلى كماله، فقال عليه الصلاة والسلام فيما رواه عنه أبو هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولن تؤمنوا حتى تحابوا ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، قالوا: ما هو يا رسول الله؟، قال: أفشوا السلام بينكم".

فما أعظم هذه القيمة الاجتماعية، قيمة السلم والسلام، فما أحوجنا إليها وما أحوج العالم كله لهذه القيمة الجليلة السلام، والعالم يتموج في الظلم والطغيان وافتقار السلم والأمن والأمان، فالله تعالى عندما أراد أن يذكر قوم الرسول ﷺ قريش بأعظم نعمة وأجمل قيمتين إمتتها عليهم، قال "فليعبدوا رب هذا البيت"، الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف".

هما قيمتا الأمن الاقتصادي، والأمن السياسي، وهما قيمتان العالم لتحقيق الأمن والسلم العالميين حيث العالم يعيش في أزمات اقتصادية متوالية نجم عنها شيوع البطالة والفقر وانعدام الأمن السياسي وحل محله الانسداد السياسي، حيث الرعب والقهر سلطان على رقاب العباد والبلاد.

فكلما قوي الإيمان بالله، وقويت مراقبة الله في نفس الإنسان كلما كان محملاً بالقيم الاجتماعية النبيلة التي تجعله يتفاعل مع مجتمعه التفاعل الايجابي من منطلق الإيمان للذي بداخله الذي يدفعه إلى أن يكون نافعا لنفسه ولغيره، ولذا فلا بد من تربية النشء على الإيمان بالله تعالى ومحبته، واستشعار عظمته ومراقبته والخوف منه والسعي لرضاه من خلال الإحساس بالآخرين والبر بالوالدين ومساعدة المحتاجين، وغير ذلك من القيم الراقية والسجاية الكريمة<sup>1</sup>.

**ب- وجود البيئة الأسرية السليمة:** للأسرة دور بارز حينما تكون قائمة على أساس سليم من الاستقرار تلك الأسرة التي يتغذى فيها الناشئ منذ صغره على المحبة والخير والتعاون والسلام فتكون أساساً لتعامله عند الكبر على ما تربي ونشأ عليه، وكما أن للمجتمع المتماسك الدور الأساسي في غرض الإلزام بالتمسك بالقيم الاجتماعية والمحاسبة والعقاب على تركها فذلك للأسرة نفي الدور، وأعظم كونها المنطلق للفرد فهي التي تغرس الانتماء للمجتمع على ممتلكاته والالتزام بقيمه في نفس الطفل وهيئته لذلك.

**ج- تماسك المجتمع وترابطه:** للمجتمع المتماسك المترابط بيئة صحية مناسبة لغرس القيم الاجتماعية وتتميتها بخلاف المجتمع الذي يعاني من التفكك، فالعلاقة بين الفرد والمجتمع تبادلية عكسية يتأثر الفرد والمجتمع والعكس، والفرد إذا ما عاش في مجتمع متماسك كان هذا أكبر عون بعد توفيق الله على الالتزام

<sup>1</sup> ميثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب مرجع، دار أم القرى للنشر والتوزيع، 2009، ص42.

بالتقييم الاجتماعية لأنه يرى المجتمع قد تعود على أفراده على هذه الأمور وأصبح مجعاً عليها لا يخالفها إلا الشواذ من الأفراد غير المفضلين لدى المجتمع.

د- **تنمية روح الأخوة الدينية والترابط الاجتماعي:** فالناشئ إذا مارى على أخوة الدين وروابط المجمع فإنه سيجد ما يرغبه للتفاعل مع المجتمع تفاعلاً إيجابياً، يفرح لفرحه، ويحزن لألمه، ويبدل قصارى جهده لإسعاد أفراد ذلك المجتمع عند حدوث الكوارث والنكبات. فالطفل يحزن ويتألم عندما يرى طفلاً مسكيناً ليس عنده ما يسد رمقه أو يكسوه، ويحزن أشد الحزن عندما يرى الاضطهاد والقهر لأطفال في عمره في البلاد المغتصبة مثل: "فلسطين: وغيرها. ويتوجع ويظهر الأسى عندما يشاهد طفلاً حرم من عطف الأمومة أو الأبوة، ولو كان ذلك في مشهد تمثيلي فالطفل عندما ينشأ على روح الأخوة الدينية، فإن ذلك يلوح بظلاله عندما يحل بالمجتمع المصائب والأزمات، وذلك عن طريق الشعور بألم الآخرين والإحساس ببأسهم مما ينبغي قيمة التضامن والتراحم والتعاطف لنجدة المصابين، وإسعاف المحتاجين مما يزيد من الروابط الإخاء الاجتماعي والحس الوطني<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> ميثب بن مُجَّد بن عبد الله البقمي، مرجع سابق ص 45.

## خلاصة

تعد القيم الاجتماعية من أهم العناصر الأساسية المساهمة في بناء و تكوين شخصية الفرد من خلا ما تمليه عليه من أوامر و نواهي تساعد في اتخاذ قرارات تجاه المواقف التي تواجهه في الحياة، إما بالسلب أو بالإيجاب، متأثرة بمجموعة من العوامل النفسية و الجسمية و البيولوجية.

# الفصل الرابع

## ماهية الشباب

تمهيد

أولاً: الاتجاهات المفسرة لمرحلة الشباب

ثانياً: خصائص مرحلة الشباب

ثالثاً: حاجات الشباب

رابعاً: أهمية الشباب ودوره ومكانته في المجتمع

خلاصة

## تمهيد:

تعد مرحلة الشباب من المراحل التي تترك أثارها وبصماتها على شخصية الفرد، حتى مع مرور العمر ولذا كان لزاما الاهتمام بهذه المرحلة التي يجتازها الفرد من خلال مراحل حياته المختلفة. سنتطرق في هذا الفصل إلى أهمية شريحة الشباب، ثم خصائصهم وحاجاتهم، و مكانة الشباب في المجتمع.

## أولاً: الاتجاهات المفسرة لمرحلة الشباب

فحسب التعاريف السابقة تجدر الإشارة إلى أن محاولات تعريف مصطلح الشباب اتخذت عدة اتجاهات:

**1- الإتجاه البيولوجي:** الذي يؤكد الحتمية البيولوجية بإعتبارها مرحلة عمرية أو طور من أطوار نمو الإنسان الذي يكتمل فيه نضجه العضوي الفيزيقي ونضجه العقلي والنفسي والتي اختلف المهتمون في تحديدها بين تصورين الأول من 15 إلى 25 والعمر الثاني من 13 إلى 30 سنة من العمر. ومفهوم الشباب حسب هذا الاتجاه يعني بالضرورة الافراد يدخلون مرحلة من مراحل النمو ما بعد المراهقة والتي تعني مشتق من الفعل (المراهق) أي اقترب، ولا تعني المراهقة عند الفتى أنه لا يمكن الاعتماد عليه أو محاسبته كرجل. وتسبق فترة الرشد، وتظهر جليا خلالها خصائص النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي والعقلي، التي تقع بين سن 18 و25 أي فترة التي تسبق بلوغ 30 وتمثل نظاما من نظم التفكير وإثارة التساؤلات.

**2- الإتجاه النفسي:** يذهب أصحاب هذا الاتجاه الى أن الشباب ليس مرحلة عمرية تحدد بسن معينة وإنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني، لهذا فعلماء النفس يربطون بداية ونهاية مرحلة الشباب بمدى إكتمال بناء الفرد في هذه المرحلة بحيث يتمكن من التفاعل في المجال الاجتماعي. فبمقدار ما يشعر الفرد بأنه يتمتع بالحيوية والشباب وبمقدار ما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في الحياة يكون شابا، وحين يخفق في ذلك و يشعر باليأس والرغبة في الهروب من الحياة، وهذه بدايات مرحلة الشيخوخة.

**3- الإتجاه السوسولوجي:** الذي ينظر إلى الشباب كحقيقة اجتماعية لا بيولوجية فحسب فإذا ما توفرت مجموعة من الخصائص في فئة من السكان أعتبرت هذه الفئة من الشباب<sup>1</sup>.

من خلال إستجماع الخلاصات المفاهيمية، يمكن القول أن الشباب يبقى فئة اجتماعية تحتل مكانة بارزة في النسيج المجتمعي، فالشباب معطى اجتماعي يشير إلى مرحلة عمرية تأتي بعد مرحلة الطفولة وتبرز خلالها علامات النضج البيولوجي والنفسي والاجتماعي، فكل عقل جمعي ينتج شبابه ويحدد شروط الإرتقاء بهم فكما أن لكل مجتمع قيمه وعقله الجمعي الذي يحتكم إليه فإن له مفهوما خاصا للشباب

<sup>1</sup> فيصل محمود غرابية، العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2009، ص23-24.

ولتحولاته وخصائصه الاجتماعية هذا المفهوم الخاص لا نستطيع إسقاطه بشكل مطلق على كل الشباب في المجتمع الواحد فحسب حجازي فإن الشباب على العكس مما يشيع في الأدبيات ليسوا شريحة واحدة بل هم فئات لكل منها ظروفها وخصائصها وإمكانياتها وأزمته ويتوزعون عموماً بين:

- الفئة المترفة وهي قلة قليلة وأهم ما يميزها أنها لم تتعلم معنى الجهد تعيش في الترف والبحث المتواصل عن الذات فهي دائماً في حالة استهلاك مفرط.
- الفئة المنغرسه اجتماعياً ومدرسياً، وهي النخبة من الشباب فئة كبيرة طامحة لبناء ماكنتها وأخذت حظها من الفرص كما أنها حظيت برعاية أسرية عالية من حسن توجيه والإعداد للمستقبل.
- فئة مهنية وأسرية كريمة وتحقيق نقلة نوعية من وضعهم الاجتماعي والاقتصادي للمتواضعين.
- فئة الشباب المهمش "الظل" وهي الفئة الأكبر عدداً وهي الفائزة عن الحاجة وبالتالي المستغنى عنها وهي محرومة ثقافياً تعيش في أوساط أسرية تشيع فيها الأمية واجتماعياً تعاني من مظاهر التفكك الأسري والعنف الزوجي وإهمال رعاية الأبناء كما أنها الفئة المغبونة مادياً، أما سياسياً فهي لا تدخل في حسابات السلطة ومخططاتها، إلا في مجال الحذر وقمعها، وهي الفئة المهدورة<sup>1</sup>.

### ثانياً: خصائص مرحلة الشباب

استناداً إلى التعاريف المختلفة لمصطلح الشباب يستنتج أن مرحلة الشباب لها من الخصائص ما يجعلها فترة مهمة ومميزة من عمر الإنسان عما سبقها وما يلحقها من مراحل عمره، ومعرفة خصائص مرحلة الشباب تجعلنا نعرف أكثر على هذه الشريحة ونقترب من مشاكلها وانشغالاتها ويمكن رصد تلك الخصائص في ما يلي:

**1- الخصائص الجسمية:** والمقصود بها النمو العام في بنية الجسم من الطول والوزن، كما تزداد الحواس دقة وارهافاً، واكتمال النمو الجسدي والنشاط الجنسي يؤدي إلى الاهتمام بالمظهر الخارجي للشخص، وأي انحراف في النمو الجسدي أو المظهر الخارجي قد يؤثر سلباً على الفرد بزيادة القلق وكثرة الانفعالات والعدوانية<sup>2</sup>. كما قد يؤدي إلى الانطواء ومن جهة أخرى فإن الشباب يمثل آخر مرحلة من مراحل النمو

<sup>1</sup> مصطفى حجازي، الإنسان المهدور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، ط1، مركز الثقافة العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2005، ص 202-210.

<sup>2</sup> فرد ميلسون، الشباب في عالم متغير، ترجمة يحي بدر، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر، 2007، ص 12.

المتزايد في الكم والكيف والتكوين حيث يصل الفرد إلى أقصى ما تحمله وراثته في نمو العظام والأعصاب والحواس وبهذا يصل إلى النضج الكامل وتصبح التغيرات الجسمية التي طرأت على الجسم أمور عادية.

**2- الخصائص النفسية:** وكاستجابة لتلك التغيرات الجسمية تظهر خصائص المظاهر النفسية للنمو فتتجلى في الخصائص المميزة لانفعالاته ومشاعره التي تسيطر عليها القلق والتوتر حيث يصبح الفرد في هذه المرحلة غير متزن وغير مستقر يصعب التنبؤ باتجاهاته وتصرفاته، فهو غير قابل للانصياع، متمرّد على طلبات الآخرين رافض لقيودهم كم يتعامل مع الكبار بكثير من الحساسية والعناد.

**3- الخصائص الجنسية:** من مرحلة النمو الفسيولوجية تبدأ الخصائص الأولية والثانوية في الظهور التي تجعل الشباب قادرا على التناسل ويحد أثرا عليه من حيث الحالة المزاجية والنفسية وتتجلى حاجاته الجنسية بالحاح من كل ما يصابها من توترات داخلية نتيجة الصراع بين الأشكال المؤسسات التي تتيح له إشباعها وهل يشبعها عن طريق الزواج أو عن طريق آخر وإلى حد تسمح له القيم السائدة في هذه المرحلة تتباين من حيث الشدة والعنف، والذي يعني عملية الإيذاء باليد أو باللسان أو الفعل أو الكلمة في الحقل التصادمي مع الآخر.<sup>1</sup>

**4- الخصائص العقلية:** والمقصود بها الوظائف العقلية كالذكاء العام والقدرات العقلية الخاصة والعمليات العقلية كال تفكير والإدراك والتذكر والحفظ واكتساب المعرفة والتحصيل العلمي والمهني وعلى غرار النمو الجسمي فإن النمو العقلي في هذه المرحلة يصل إلى درجة عالية حيث تزداد القدرة على الاتصال العقلي مع الآخرين واستخدام المناقشة الإقناع، ويرى بعض الباحثين أن نمو الذكاء يقترب من اكتماله في الفترة (15 \_ 21) وتتباين القدرات من فرد لأخر وتظهر القدرة على الابتكار والإبداع وكذا النقد.<sup>2</sup>

**5- الخصائص الاجتماعية:** من أول مظاهر التغير في فترة الشباب محاولة الانتقال من الاعتماد على الوالدين إلى الاستقلال والاعتماد على الذات والشروع في تأسيس علاقات اجتماعية واختيار طريقة الحياة خاصة مسألة الزواج والإنجاب وهذا الاستقلال يكون على المستويات التالية:

- الاستقلال العاطفي أي تحول العلاقة من علاقة الأب بالابن إلى علاقة الشاب بالشاب.

- الاستقلال الاجتماعي ويعني الاعتماد على النفس فتكون قراراته نابع من ذاته وليس من مؤثر خارجي.

<sup>1</sup> احسان محمد حسن، علم اجتماع العنف والارهاب، دار وائل، عمان، ط1، 2008، ص26.

<sup>2</sup> أحمد عبد الصمد الشنقيطي، الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية المقارنة، جامعة أم القرى، السعودية.

-الاستقلال الاقتصادي أي يكون دخله كاف لتلبية حاجاته وهذا ما يخلق تحدي للشباب في بداية حياته حيث أنه لا يملك المؤهلات والمهارات الكافية لمواجهة متطلباته والحصول على عمل مناسب. ومن خصائص مرحلة الشباب أنها مرحلة البحث عن الهوية فالشباب في تساؤل دائم عن ماهية دوره في المجتمع هذا التساؤل من شأنه التأثير على السلوك وهذا ما يسمى بأزمة الهوية حسب إريكسون\_ كما تمثل مرحلة الشباب نظاما من نظم التفكير ويتم فيها اتخاذ القرارات المصيرية كاختيار المهنة، الزواج والقدرة على تحمل المسؤوليات.

ومن خصائص الشباب أيضا الميل إلى الانفتاح على ما هو خارج عن ذاته، فنجدهم مندفعين وتلقائيين، ونظرا لنقص تجربتهم في الحياة، ولأنهم لم يرتبطوا بعد بالتزامات وعلاقات مقيدة، فإن نظرتهم تتميز بمثالية وربما ببراءة لا توجد بالدرجة نفسها عند الكبار، وقد يتخذ هذا الانفتاح شكل حب الاستطلاع للعالم الخارجي.

ومن أهم ما يميز فئة الشباب أنهم أكثر فئات المجتمع تأثرا بنتائج التغيرات الاجتماعية السريعة خصوصا من حيث العلاقة بين الأجيال وهذه التغيرات تخلق الصراعات بين جيل الشباب من جهة وجيل الكبار من جهة أخرى إذ أن الأخير غالبا ما يميل إلى المحافظة على الأوضاع القائمة، ومن ثم يرفض ويعارض كل ما هو جديد، على حين يشجع الشباب النتائج الجديدة المصاحبة للتغيرات الاجتماعية<sup>1</sup>.

**6 طاقة انسانية:** تتميز بالحماسة والحساسية، الجرأة، الاستقلالية وازدياد مشاعر القلق المثالية المنزهة عن المصالح والروابط.

**7 الفضول وحب الاستطلاع:** فهو يبدو دائم السؤال والاستفسار في محاولة إدراك ما يدور من حوله والالمام بأكبر قدر من المعرفة المكتسبة في مجتمعنا.

**8 بروز معالم استقالة الشخصية والنزوع نحو تأكيد الذات.**

**9 النقد:** لأنه يطلق من مثاليات أقرب إلى النقد يقوم على أن الواقع يجب أن يتطابق مع تفكيره المثالي.

**10** درجة عالية من الديناميكية والحيوية والمرونة المتسمة بالاندفاع والانطلاق، والتحرر والتضحية.

---

<sup>1</sup> طلال عبد المعطي مصطفى، مشكلات الشباب العربي ودور الخدمة الاجتماعية، تم الاطلاع على الدراسة عبر موقع: syria-news.com

## 11 بدء التفكير في خيارات المستقبل كالزواج والتعليم والثروة.<sup>1</sup>

### ثالثاً: حاجات الشباب

تقود مرحلة الشباب الفرد من الطفولة إلى مرحلة الرشد التي يصلها ولبلوغ مرحلة الرشد لابد من إشباع حاجات الشباب الأساسية.

الحاجة هي إحساس داخلي بالتوتر، تتحول إلى رغبة عندما يصير الإحساس بالتوتر مصحوباً بمعرفة الموضوعات التي من شأنها إزالة هذا التوتر، والطرق التي تمكن من الحصول عليها، وتتميز الحاجات الأساسية بكونها ضرورية لحياة الكائن البشري، وعدم إشباعها يؤدي إلى اختلاله أو مرضه أو انتهاء حياته.

كما يؤدي عدم إشباعها إلى مشاكل وحوادث اضطراب أو زوال مميزات المجتمع، وتتجلى في نوع من الخمول عند الفرد أو عدم المشاركة أو الرفض أو غيره.

وبالنسبة لحاجات الشباب فقد جمعها الغازي<sup>2</sup>، في أربع حاجات الحاجة إلى الأمن، الحاجة إلى المعافاة، الحاجة إلى الحرية، الحاجة إلى الهوية وهذه الحاجات يجب إشباع بعضها منذ فترة الطفولة كالحاجة إلى الأمن والمعافاة أما الحاجات الأخرى يصبح إشباعها ضرورة ملحة في فترة الشباب ومن تلك الحاجات:

1 **الحاجة إلى الأمن:** يحتاج الشباب إلى أن يعيش في بيئة توفر له الأمن والسلامة، وتحتل الحاجات إلى الأمن طليعة الحاجات الأساسية للفرد والمجتمع، لأن انعدام الأمن في أشكاله المختلفة يهدد سلامتهما وبقاءهما ومنها: الحاجات إلى الأمن الفردي كالشعور بالطمأنينة في البيئة التي يتواجد فيها، والحاجة إلى الأمن الجماعي ضد الهجوم والحرب والكوارث الخطيرة.

وتتضمن الحاجة إلى الأمن الجسدي والصحة الجسمية والحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى تجنب الخطر والالام، والحاجة إلى الحياة الأسرية.<sup>3</sup> والتي يعرفها (مصطفى فهمي): أنها وحدة بيولوجية

<sup>1</sup> تومي الخنساء، دور الثقافة الجماهيرية في تحديد نمط الاستهلاك عند الشباب الجامعي، دراسة ميدانية للقيم الاستهلاكية عند الشباب، نموذجاً، غير منشورة تخصص علم اتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010/2011، ص30-31.

<sup>2</sup> عبد العزيز الغازي، مشاكل الشباب في العالم الإسلامي، دط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2000، ص 40 \_ 42.

<sup>3</sup> محمد لبيب النجيجي، الاسس الاجتماعية في التربية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ص1، 1971، ص166.

تقوم على زواج شخصين ويترتب على ذلك الزواج بإنتاج أطفال، وهنا تتحول الأسرة الى وحدة اجتماعية تحدث فيها استجابات الطفل الاولى نتيجة للتفاعلات التي تنشأ بينه وبين والديه واخوته.<sup>1</sup>

**2 الحاجة إلى الحرية:** وهي من الحاجات الأساسية التي تشمل حرية الحركة، السفر والتنقل والحق في التعبير والكتابة والنشر. الحاجة إلى الحرية السياسية، وتتعلق بالحق في اكتساب وعي وادراك، والحق في التعبئة للقيام بأعمال تطوعية اجتماعية وغيرها، والحق في المواجهة والمقارنة السياسية.

**3 الحاجة إلى الهوية:** وتشمل الحاجات المتعلقة بالفرد نفسه أو الحاجات الفردية التي تتلخص في الحاجة إلى التعبير الشخصي والقيام بحركات هادفة وإلى الإبداع، وتحقيق الطموحات والامكانيات الذاتية والإحساس بالسعادة والفرح، وتحديد هدف إعطاء معنى للوجود. الحاجات المرتبطة بالآخرين أو الحاجات الجماعية المتمثلة في الحاجة إلى العطف والحب والحياة الزوجية، والحاجة إلى الانتماء وإلى التضامن والمساندة والمرفقة. والحاجات المرتبطة بالمجتمع أو الحاجات الاجتماعية وتعني حاجة الفرد إلى أن يكون نشيطا غير خامل وغير تابع، والحاجة إلى فهم ما يشكل الوجود الشخصي للفرد، والحاجة إلى الشفافية الاجتماعية، وحاجة الفرد إلى الاستشارة، وعيش تجارب جديدة على المستوى الفكري والجمالي.

**4 الحاجة إلى مكانة الذات:** تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق وإلى المركز والقيمة،<sup>2</sup> والتي تعني بأنها افكار حول ما هو مرغوب فيه او غير مرغوب فيه<sup>3</sup>، وإلى الشعور بالعدالة والمعاملة وإلى الاعتراف من الآخرين، والحاجة إلى المساواة مع رفاق السن والزملاء في المظهر والملبس والمصاريف والمكانة الاجتماعية.

**5 الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:** وتتضمن الحاجة إلى التفكير وتوسيع الفكر والسلوك والحاجة إلى الخبرات الجديدة والتنوع و للإشباع،<sup>4</sup> والتي تعني إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع وتدل كلمة أيضا على الحال التي يتم ذلك، ويعني الإشباع في نظرية التحليل النفسي خفض النسبية من توتر<sup>5</sup> الذات

<sup>1</sup> مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مصر للطباعة للنشر، القاهرة، 1974، ص159.

<sup>2</sup> محمد لبيب النجيجي، مرجع السابق، ص166.

<sup>3</sup> محمد بو الروايح، دور القيم الاجتماعية في تكوين الدولة عند ابن خلدون، حمل من الموقع <http://www.ulum.n1/d91.html> 2017/4/3 على الساعة 16:32.

<sup>4</sup> محمد لبيب النجيجي، المرجع السابق، ص176.

<sup>5</sup> جمال ابو شنب، الاتصال والاعلام والمجتمع والمفاهيم والقضايا، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، مصر 2005، ص89.

عن طريق العمل والحاجة الى النجاح والتقدم الدراسي والحاجة الى التعبير عن النفس والى المعلومات والتعود على اخذ القرارات.

**6 الحاجة الى الحب والقبول:** تتضمن الحاجة الى الحب والمحبة، والحاجة الى القبول والتقبل الاجتماعي، والحاجة الى الاصدقاء والانتماء الى الجماعات، والحاجة الى الشعبية والى اسعاد الآخرين.

**7 الحاجة الى الإشباع الجنسي:** تتضمن الحاجة الى التربية الجنسية و الاهتمام بالجنس الآخر والحاجة الى التوافق الجنسي الغيري.

- بالإضافة الى التخلص من التوتر النفسي وهي حاجات نفسية.<sup>1</sup>

- والحاجة الى الترفيه والتسلية والحاجة الاقتصادية.

وتعدد حاجات الشباب ومن بين تلك الحاجات التي يمكن لوسائل الاعلام والاتصال الاسهام في اشباعها، نجد:

- الحاجة الى المعلومات والمعرف والثقافة العامة والابخار

- الحاجة الى تنمية واستغلال الاستعدادات والقدرات الخاصة.

- الحاجة الى الترفيه وترشيد في وقت فراغ.

ولهذا وجب رعاية الشباب، هذه الرعاية التي تتضمن كل عملية أو مجهود أو تأثير يؤثر في مظاهر حياة الشباب بطريقة ايجابية في عقله وفي جسمه، وفي سلوكه، في عاداته وفي علاقات الاجتماعية<sup>2</sup> والتي تعني هي شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي في داخل المجتمعات المبينة على اساس من الصراع والتعاون للوصول الى التوازن والاندماج في جماعات وفي سلسلة التغيرات.

من اطار العلاقات الاجتماعية<sup>3</sup> وفي عمله، حتى يحقق سوية ناجحة ويكتسب الخصائص النفسية والخلقية والاجتماعية التي يستلزم المجتمع.<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> محمد لبيب النجيجي، المرجع السابق، ص176.

<sup>2</sup> محمد لبيب النجيجي، المرجع السابق، ص176.

<sup>3</sup> زياد بركات، العلاقات الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس المفتوح وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، 2006، ص10.

<sup>4</sup> محمد لبيب النجيجي، المرجع السابق، ص176.

## رابعاً: أهمية الشباب ومكانته في المجتمع:

### 1- أهمية الشباب:

تكمن أهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثله الشباب من مدر للتجديد فهم عادة ما يرفعون لواء الحديث من السلوك والعمل من خلال القيم الجديدة التي يتبناها الشباب والتي عادة ما تدخل في مواجهة ما هو سائد من القيم التقليدية، ولهذا يعد الشباب مداراً لتغيير الثقافي في المجتمع ككل، وفئة رئيسية من فئات المجتمع، وما تعيشه هذه الفئة من ظروف نفسية تتسم بالقلق والإقدام حيناً والرغبة في المشاركة والقدرة على الإنجاز أحياناً فضلاً عن حاجاته الماسة إلى تأكيد مكانته داخل المجتمع وإدراكهم لكثير من القيم والاتجاهات الجديدة التي يرون ضرورة زرعها لتحل محل النظام التقليدي ولهذا بدت هذه الحركة ذات الطابع شمولي حقيقة أنها كانت تظم جماهير الطلاب كطليعة قادرة على التعبير والحركة إلا أننا سرعان ما وجدنا التحام الفئات الأخرى من الشباب.

2- **مكانة الشباب في المجتمع:** تزايد اهتمام بقضايا الشباب في المجتمعات المعاصرة وإن كان ذلك لا يعني أنه لم يكن ثمة اهتمام بالشباب قديماً، بل قد حضي الدور الذي يقوم به الشباب من موقف حاسم يتسم بالتأثير الشامل في كافة نظم المجتمع المعاصر، بحيث أصبح الانشغال بقضايا الشباب يعبر عن اهتمام بمستقبل المجتمع الانساني ككل في الوقت ذاته وأثار ذلك بالطبع مشكلة التفوت والصدام نتيجة لعوامل متعددة من أهمها:

التركيب الاجتماعي والسائد في المجتمع والمعتقدات الايدلوجية.<sup>1</sup> وهي منظومة من الافكار المرتبطة اجتماعيا بمجموعة اقتصادية أو سياسية أو عرقية أو غيرها، منظومة تعبر عن المصالح الواعية هذا المقدار أو ذلك لهذه المجموعة، على شكل نزعة مضادة للتاريخ، ومقاومة لتغير، ومفككة للبنىات الكلية، إن الايدولوجيا تشكل إذن التبلور النظري لشكل من اشكال الوعي الزائف. والسياسة في مرحلة معينة ولهذا اختلف المنظور الذي عولجت منه قضايا الشباب ومشكلاته باختلاف المراحل التاريخية التي مرت بها البشرية وجدير بالذكر ان الاستعمار لعب دوره في هذا الصدد وذلك من خلال التدخل في نظم التعليم والتأثير في اتجاهات الشباب واهتماماته وكبح جامح الرغبة في الثورة والتغير، وهناك ارتباط بين الدور الاقتصادي وفرص التعليم من جهة وما يتمتع به الشباب من قوة اجتماعية من جهة اخرى كما ان

<sup>1</sup> عبد العزيز السيد الشخصي، علم النفس الاجتماعي، دار القاهرة للكتاب، ب ط، مصر، 2001، ص 25 35

اعتبار الشباب جزء اساسي من قوة العمل الاقتصادية ويزيد من قدرتهم في المجتمع.<sup>1</sup> والذي هو مجموعة من الافراد تسكن بقعة جغرافية محددة، تسود فيها مجموعة من المبادئ والمفاهيم والقيم والروابط الاجتماعية والاهداف المشتركة التي تميزها من غيرها من الجماعات، والمستمدة من خصوصياتها في اللغة والتاريخ والدين والشعور بالمصير المشترك. كذلك فإن إخراجهم او استبعادهم من المجال الاقتصادي نتيجة لتعليم الرسمي يضعف من هذه القوة، وعلينا ان نضع في اعتبارنا تعاضم الدور المؤتمر للطلاب في المجتمع حيث اصبح يشكلون قوة ضاغطة كبيرة يعلبها الشباب في المجتمع عن تلك الفئة التي تتسم بدرجة عالية من النشاط والحيوية والديناميكية المتفردة غير ان الشباب عادة لا يدرك أن الوسط الاجتماعي المحيط به ليس نتاج نشاطه فحسب بل نتاج أنشطة قامت بها وتحملت مسؤوليتها للأجيال السابقة ولعل الجديد التي يسعى الشباب الى توكيدها ومواجهة هذا الموقف<sup>2</sup> والتي تعني في مفهوم الإجرائي وجهات النظر أو الآراء المختلفة التي يتخذها الشخص حول ظاهرة ما.<sup>3</sup> لا تكون إلا بالممارسة العلمية.

والمشاركة البناءة واطاحة الفرص امام الشباب لإقامة العلاقات المنتجة والايجابية وعلى الكبار بذل الجهد اكبر لتوجيه الشباب ونقل خبراتهم ومعارفهم اليهم على نحو يمكنهم من استيعابها وتقييمها وذلك سعيا لاستيعاب طاقاتهم واستثمارها بصالح المجتمع. والشباب كفئة رئيسية من فئات المجتمع لهم ادوار متنوعة شكلت اهتمام المجتمعات المختلفة قديما وحديثا، والبحث في ادوار الشباب بحث بالغ التعقيد ومتعدد الجوانب، وهذا اللون من البحوث بحاجة ماسة الى مداخل منهجية متعددة المتغيرة وفقا لتباين الازواضع الاجتماعية، ومن الملاحظ أن إشكال التوجيه الاجتماعي والمهني للشباب أكثر فئات المجتمع اتصالا بمستقبله تتغير بتغير الصراعات الايدولوجية والقيمة، مما يؤثر على أساليب الشباب وتحركاتهم ومواقفهم من القضايا الرئيسية المتصلة بمرحلة النمو الاجتماعي التي يمر بها المجتمع.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> عبد العزيز السيد الشخصي، المرجع السابق، ص37.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص37.

<sup>3</sup> بن عيسى نبيلة، موقف الشباب من الثورات العربية من خلال متابعتهم لفناة العربية، مذكرة مكملة انيل شهادة ليانس(ل،م،د) في علم اجتماع اتصال، جامعة الوادي، 2010/2011، ص12.

<sup>4</sup> عبد العزيز السيد الشخصي، المرجع السابق ص37.

## خلاصة:

بالرغم من أهمية جميع العناصر البشرية، إلا أن الشباب ذو أهمية بالغة و تحتل قضاياها مكانة بغاية الخطورة . باعتبار الشباب في أي زمان ومكان الأساس الذي تبني عليه الامة مقوماتها فإنها تحرص على اعداد شبابها اعدادا مطابقا لما تؤمن به من قيم وعادات وتقاليد.

رأينا في هذا الفصل بعض العناصر الاساسية التي لا بد من تفسيرها و شرحها مثل شريحة الشباب التي هي لب المجتمع وقاعدته من خلال التعريف به خصائصه وتوضيح احتياجاته واهميته واتجاهات المفسرة لمرحلة الشباب.

**الجانب الميداني**

## الفصل الخامس

### عرض البيانات ومناقشة وتفسير النتائج

#### تمهيد

#### أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

1- المنهج المستخدم في الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

#### ثانياً: عرض البيانات وتفسير النتائج

1- تحليل البيانات

2- تفسير النتائج

## تمهيد

بعد التطرق في الفصول السابقة الى الجانب النظري للموضوع سنتعرض في هذا الفصل الى الجانب الميداني لهذه الدراسة وفي هذا الفصل نعرض تحليل البيانات، بعد ذلك مناقشة وتفسير نتائج الدراسة التي حصلنا عليها والتي تم عرضها في الجداول كما تمت الاستعانة برسوم و أشكال توضيحية لنتطرق في الأخير لعرض النتائج العامة للدراسة والتوصيات .

## أولاً: إجراءات الدراسة الميدانية

### 1- المنهج المستخدم في الدراسة

إن الوصول إلى أي هدف يلزم على الباحث أن يسلك أنجع السبل التي توصله إلى هدفه وبما أن المنهج المتبع هو الطريقة التي تسهل الوصول إلى المبتغى وفي دراستنا اعتمدنا على المنهج الوصفي حيث يرتبط مفهوم المنهج الوصفي مع دراسة واقع الظواهر والأدوات والمواقف وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة إما لتصليح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمالها أو تطويره وهذه الاستنتاجات تمثل فهمها للحاضر وتستهدف توجيه المستقبل.

### 2- مجالات الدراسة

**2-1- المجال المكاني:** هو النطاق الذي تجري فيه الدراسة والذي تتوزع فيه عينة الدراسة والذي تطبق فيه أدوات البحث ويتمثل المجال المكاني لدراستنا في قسم العلوم الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

**2-2- المجال الزمني:** قمنا بدراسة استطلاعية خلال شهر مارس بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الطلبة.

وخلال شهر أبريل وفي المدة الممتدة من 2018/04/19 إلى غاية 2018/04/25 تم توزيع الاستبيان بشكل نهائي.

**2-3- المجال البشري:** أجرينا الدراسة على طلبة أولى ماستر علم الاجتماع بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي في مختلف تخصصات علم الاجتماع .

### 3- عينة الدراسة

تعتبر العينة جزء هام في نجاح البحث العلمي لما توفره من جهد على الباحث، كما توفر الوقت فهي تحتوي على بعض العناصر التي تم اختبارها بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائصها في المجتمع الأصلي .

أما العينة التي استخدمناها في البحث هي العينة القصدية والتي عرفها أحمد عباد بكونها :

"هي أن يعتمد الباحث اجراء دراسته على فئة معينة دون سواها، وذلك لمعطيات علمية كاعتقاده بأن هذه الفئة هي التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا وحينها يكفيه اختيار عينة من الطلبة بشكل قصدي وقيم عليها.

حيث مجتمع دراستنا يتكون على 233 طالب وقد أخذنا منهم نسبة (43%) فتحصلنا على عينة قوامها 100 طالب كعينة ممثلة لمجتمع البحث وذلك بالشكل التالي:  $100 = \frac{233 \times 43}{100}$  طالب.

#### 4- أدوات جمع البيانات

**الإستمارة:** هي عبارة عن أسئلة تطرح على المبحوثين وكانت الأداة الوحيدة في بحثنا والمباشرة للحصول على البيانات.

#### كيفية بناء وصياغة استمارة:

إن نتائج البحث تتوقف على المعلومات والبيانات المتحصل عليها مبدئيا باستخدام بعض التقنيات السيسولوجية كالاستمارة ولتكون نتائج البحث دقيقة وموضوعية فإنه يتطلب منا تحضير استمارة حسب الشروط العلمية والمتطلبات المنهجية المتعارف عليها.

وقد تم وضع قائمة من الأسئلة في استمارة تحتوي على 25 سؤال:

محور البيانات الشخصية للأفراد.

- المحور الأول : أنماط وعادات استخدام الفيس بوك .
- المحور الثاني : انعكاسات استخدام الفيس بوك على القيم الاجتماعية للشباب.
- المحور الثالث : علاقة استخدام الفيس بوك بالقيم الاجتماعية للشباب.

#### الأساليب الاحصائية :

- 1- التكرار: وهو تعداد كل الإجابات المتكررة على أحد الأسئلة بالاستمارة وتلخيصها بجدول.
- 2- النسبة المئوية: وهي الوسيلة الاحصائية التي اعتمدنا عليها لتفسير وعرض نتائج الاستمارة حيث نقوم بالعملية التالية: التكرار  $\times 100$  / مجموع التكرارات.

ثانيا: عرض البيانات وتفسير النتائج

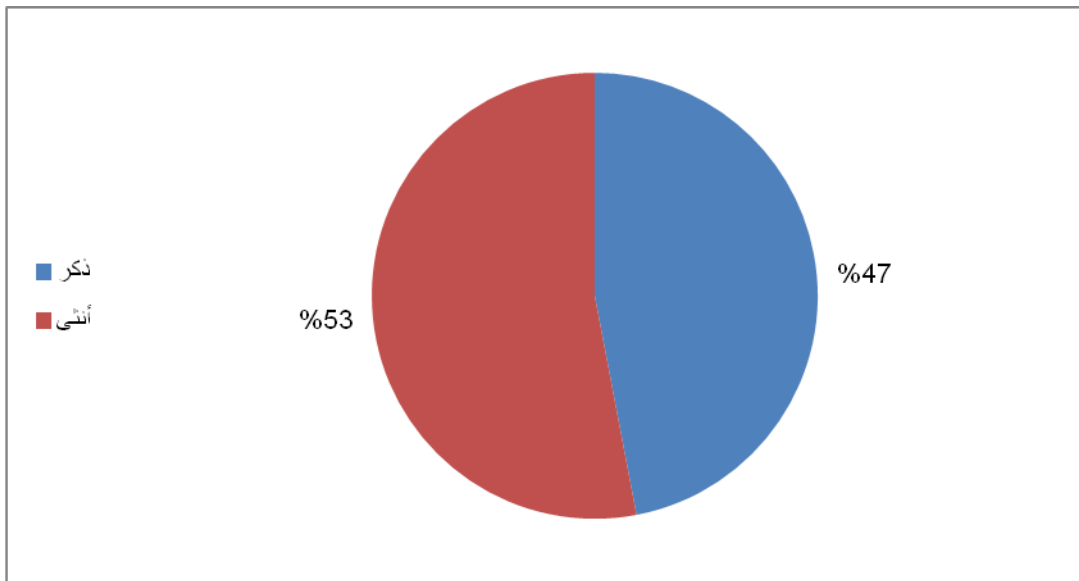
1- تحليل البيانات

محور: البيانات الشخصية

جدول رقم (01): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

النسبة %	التكرارات	الجنس / التكرار
47 %	47	ذكر
53 %	53	أنثى
100 %	100	المجموع

شكل رقم(01): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

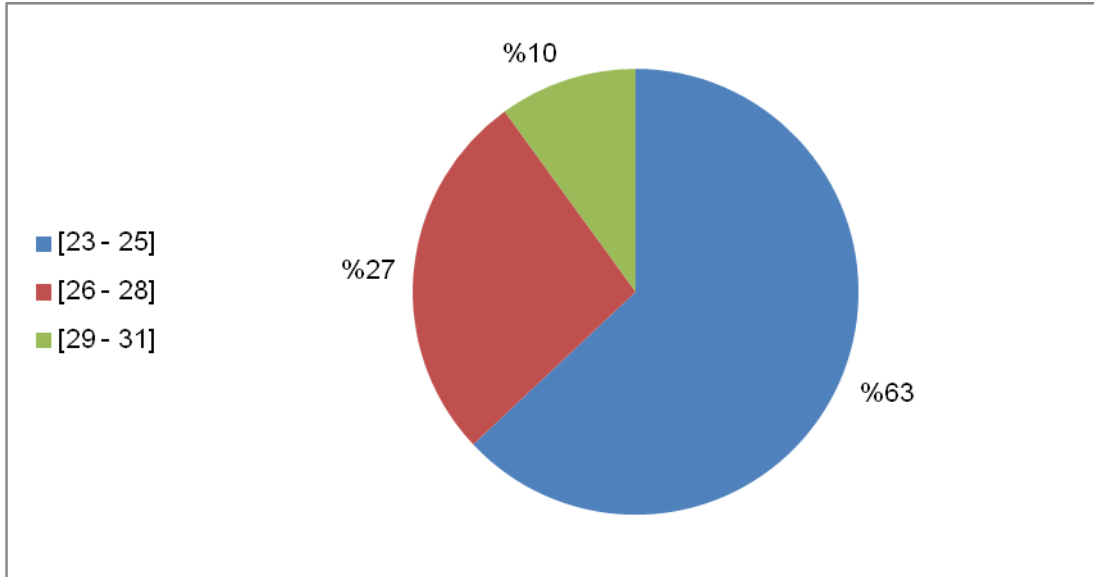


يوضح الجدول والشكل البياني(01) أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس، حيث قدرت نسبة الذكور ب 47% من العينة المدروسة و قدرت نسبة الإناث ب 53%.

جدول رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين من حيث السن

النسبة %	التكرارات	التكرار
		الفئة العمرية
%63	63	125 - 23]
%27	27	128 - 26]
%10	10	131 - 29]
%100	100	المجموع

شكل رقم (02): يوضح توزيع المبحوثين من حيث السن

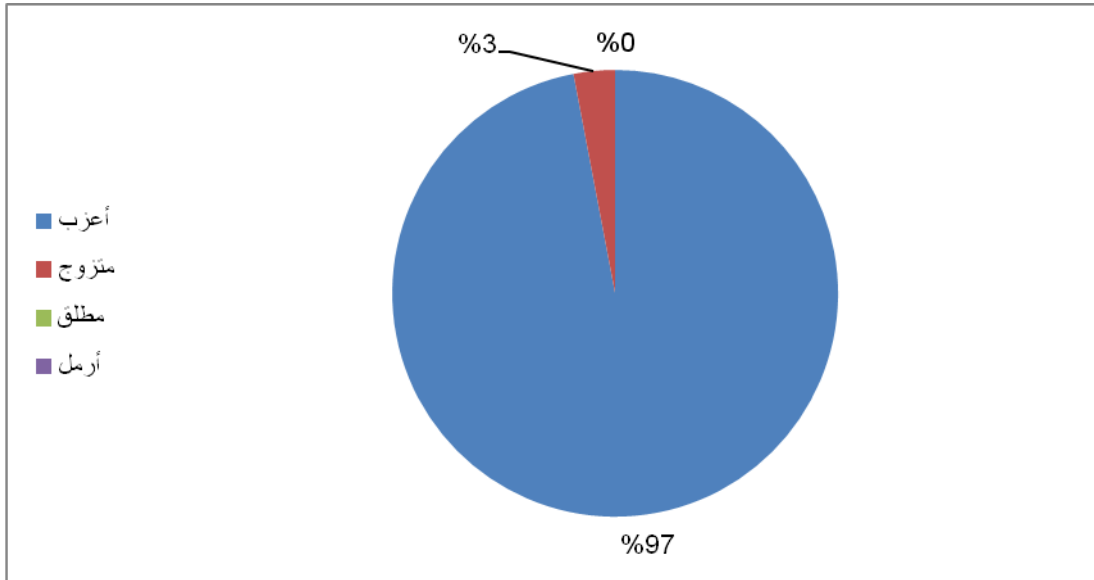


من بيانات الجدول والشكل البياني (02) أعلاه يتضح أن الفئة العمرية [25 - 23] بلغت أعلى نسبة وهي 63% تليها الفئة العمرية [28 - 26] بنسبة 27% وبعدها في مرحلة أخيرة الفئة العمرية [29 - 31] بنسبة 10% وهي أقل نسبة.

جدول رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

النسبة %	التكرارات	التكرار الحالة الاجتماعية
97%	97	أعزب
3%	3	متزوج
0%	0	مطلق
0%	0	أرمل
100%	100	المجموع

شكل رقم (03): يوضح توزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية

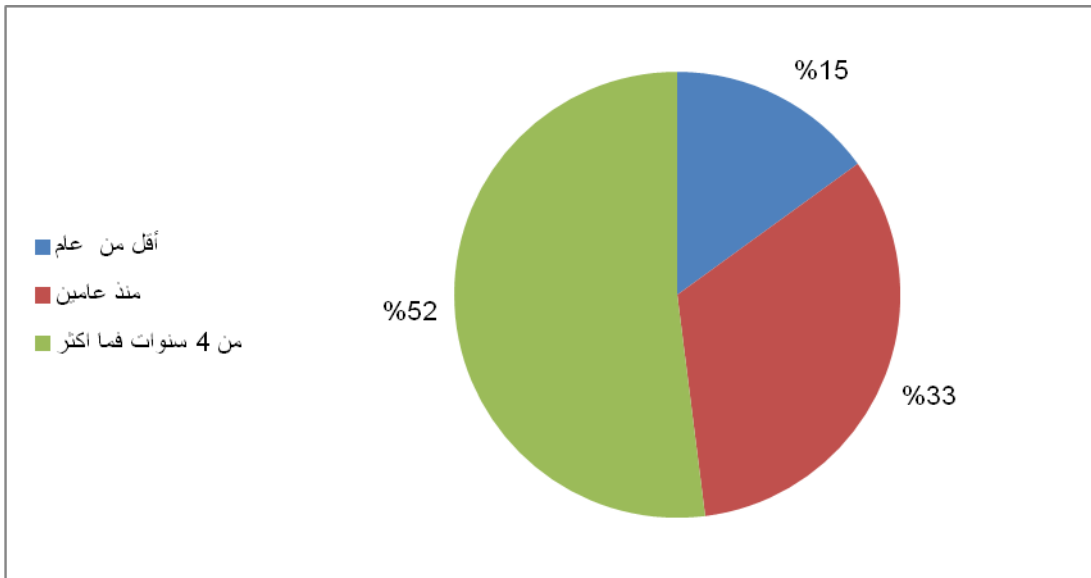


من الجدول والشكل البياني (03) أعلاه يتضح أن أعلى نسبة من المبحوثين غير متزوجين وذلك ما مثلته نسبة 97% بينما نسبة المتزوجين بلغت 3%، نستنتج أن ذلك راجع لكون المبحوثين طلبة جامعيين غير متزوجين، لأنهم ما زالوا في طور الدراسة فلا أعمارهم ولا إمكانياتهم تسمح لهم بالزواج.

الجدول رقم (04): يوضح مدة استخدام الفيس بوك

النسبة %	التكرارات	التكرار
		الفترة الزمنية
15%	15	أقل من عام
33%	33	منذ عامين
52%	52	من 4 سنوات فما أكثر
100%	100	المجموع

شكل رقم (04): يوضح الفترة الزمنية التي مرت على استخدام الفيس بوك

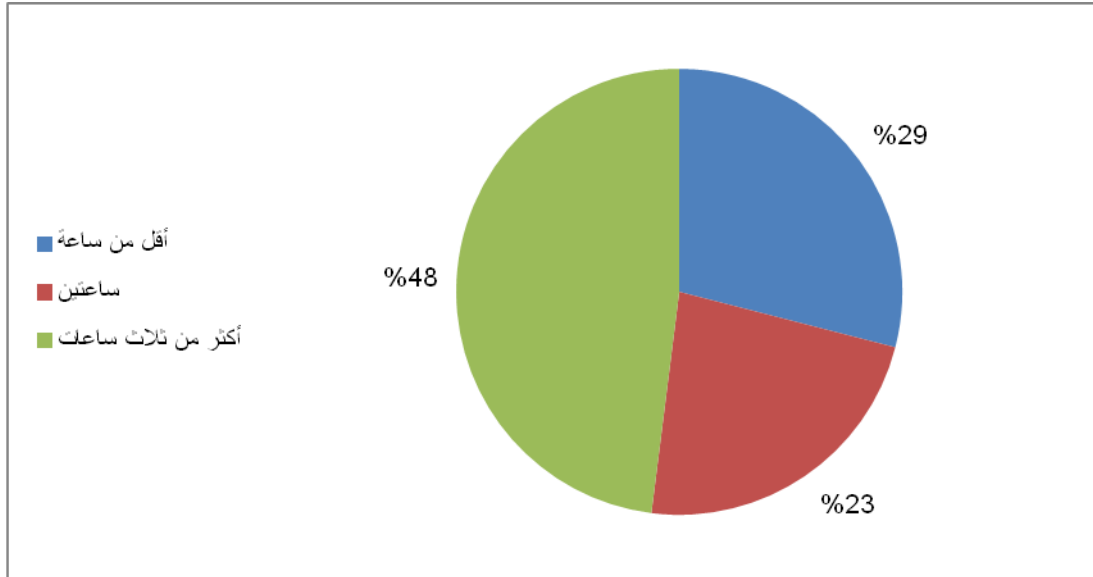


يوضح هذا الجدول والشكل البياني (04) أعلاه عدد سنوات استخدام الفيس بوك حيث نجد أن 52% من المبحوثين استخدموا الفيس بوك أكثر من 4 سنوات وهي النسبة الأكبر، ثم يليها 33% من المستخدمين للفيس بوك منذ عامين، ونجد أن 15% من المبحوثين قد مضى على استخدامهم الفيس بوك أقل من عام، نستنتج أن ذلك نسبة قدم دخول هذه الوسيلة إلى المجتمع وانتشارها الواسع، خاصة مع أدوارها وتأثيراتها الواسعة على شتى شرائح المجتمع.

جدول رقم (05): يوضح فترات استخدام المبحوثين الفيس بوك حسب ساعات اليوم

النسبة %	التكرارات	التكرار
		عدد الساعات المستخدمة
%29	29	أقل من ساعة
% 23	23	ساعتين
% 48	48	أكثر من ثلاث ساعات
%100	100	المجموع

شكل رقم (05): يوضح فترات استخدام المبحوثين الفيس بوك حسب ساعات اليوم

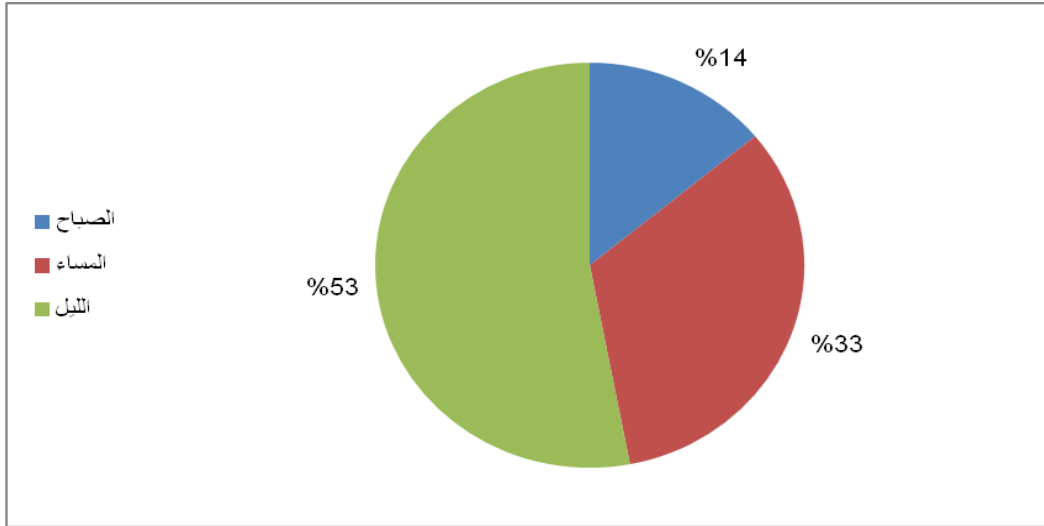


يوضح الجدول والشكل البياني (05) أعلاه فترات استخدام المبحوثين للفيس بوك حسب عدد الساعات في اليوم، فيظهر في الجدول بأن النسبة الأعلى 48 % من المبحوثين الذين يستخدمون الفيس بوك أكثر من ثلاث ساعات، و 29 % من المبحوثين يستخدمون الفيس بوك أقل من ساعة يليها المستخدمون لساعتين بنسبة 23 % وهي النسبة الأقل . نستنتج أن استخدام الفيس بوك لا يقتصر على الاتصال فقط بل له استخدامات أخرى مثل التسلية واكتساب المعارف والخبرات و التحصيل العلمي وهو ما يجعل الطلبة يستخدمونه لمدة طويلة تفوق الثلاث ساعات.

جدول رقم (06): يوضح أغلب الأوقات التي يستخدم فيها الفيس بوك

النسبة %	التكرارات	التكرار الاحتمالات
14 %	14	الصباح
33 %	33	المساء
53 %	53	الليل
100 %	100	المجموع

شكل رقم (06): يوضح أغلب الأوقات التي يستخدم فيها الفيس بوك

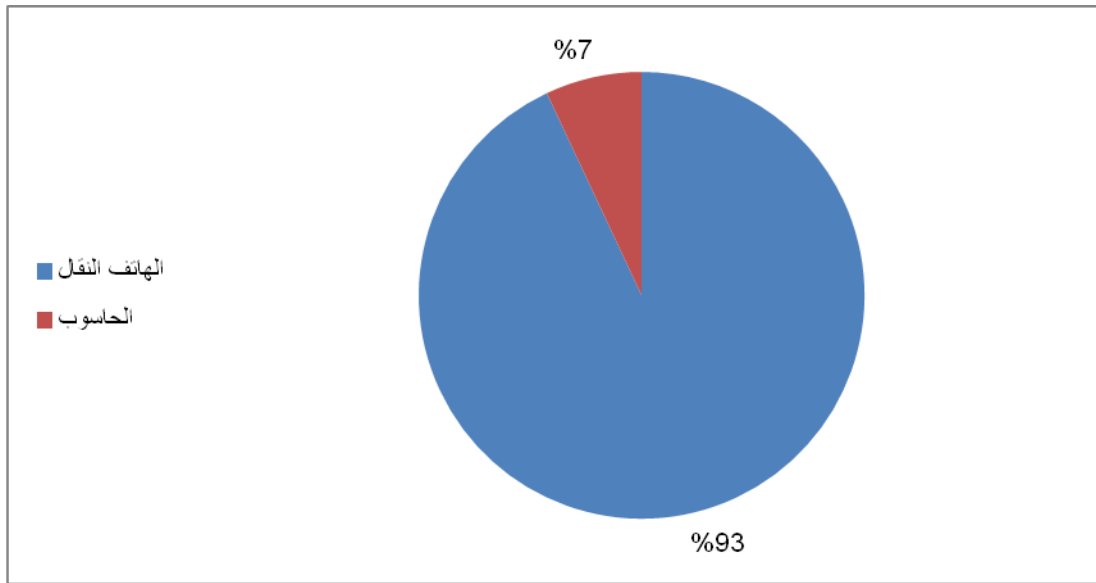


يوضح الجدول والشكل البياني (06) أغلب الأوقات التي يستخدم فيها الفيس بوك، إذ يستخدم المبحوثون الفيس بوك نسبة 53 % في الليل، يليها نسبة 33% في المساء يليها في مرتبة متأخرة نسبة 14 % في الفترة الصباحية، نستنتج أن المبحوثون يستخدمون الفيس بوك خلال فترة الليل لأنه في الصباح والمساء يكونون في الجامعة لمزاولة الدراسة ولا تسنح لهم الفرصة لاستخدامه.

جدول رقم (07): يوضح الجهاز الذي يتم عبره استخدام الفيس بوك

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
93 %	93	الهاتف النقال
7 %	7	الحاسوب
100 %	100	المجموع

شكل رقم (07): يوضح الجهاز الذي يتم عبرها استخدام الفيس بوك

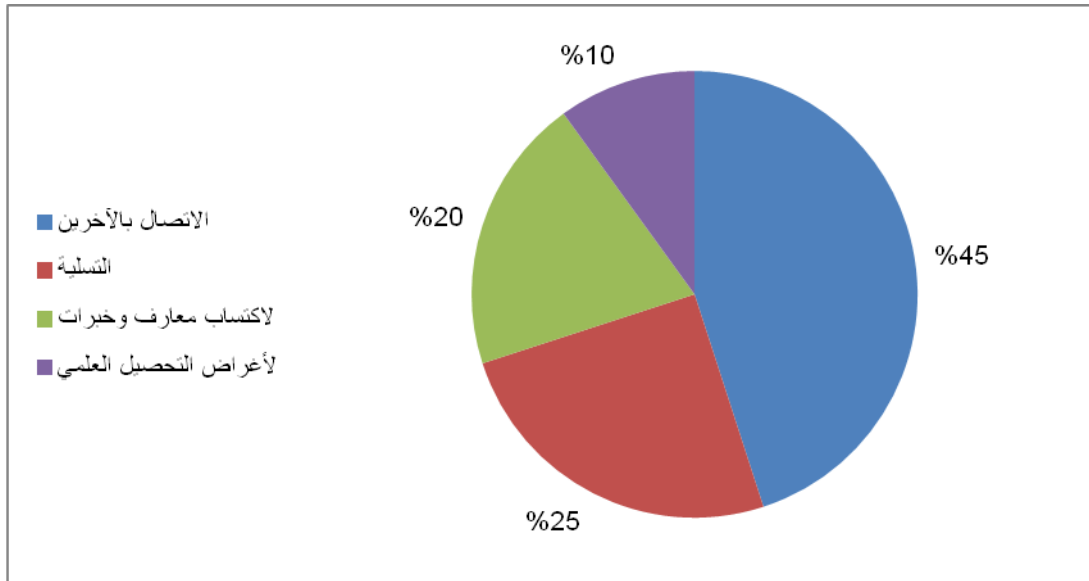


يوضح الجدول والشكل البياني (07) أن نسبة المستخدمين للفيس بوك عبر الهاتف النقال نسبتهم 93 %، أما المستخدمين عن طريق الحاسوب نسبتهم 7%. ومنه نستنتج أن الهاتف النقال هو الجهاز الأكثر استخداماً مقارنة بالحاسوب .

جدول رقم (08): يوضح الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام الفيس بوك

النسبة %	التكرارات	التكرار الأسباب
45 %	45	الاتصال بالآخرين
25 %	25	التسلية
20 %	20	لاكتساب معارف وخبرات
10 %	10	لأغراض التحصيل العلمي
100 %	100	المجموع

شكل رقم (08): يوضح الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام الفيس بوك

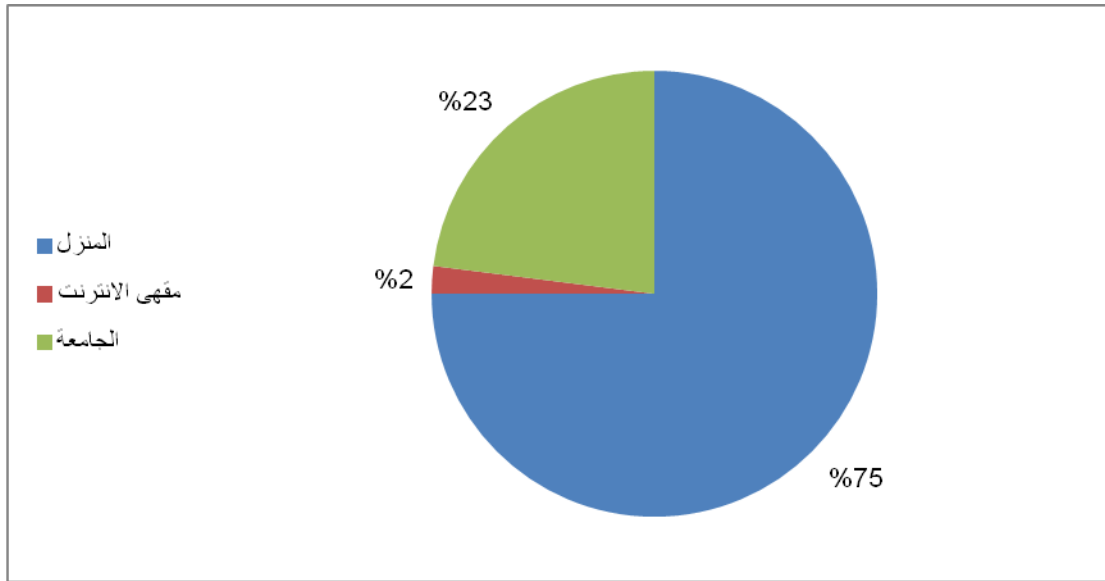


يوضح هذا الجدول والشكل البياني (08) أعلاه الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام الفيس بوك حيث نجد أن الدرجة الأولى ما نسبتهم 45 % من المبحوثين يستخدمون الفيس بوك للاتصال أما الذين نسبتهم 25% يستخدمونه لغرض التسلية، ونسبة 20% من المستخدمين لاكتساب معارف وخبرات، أما الذين نسبتهم 10% منهم يستخدمونه لأغراض التحصيل العلمي، نستنتج أن الغرض والهدف الرئيسي من استخدام الفيس بوك هو الاتصال، وهذا راجع إلى المستوى الثقافي والاجتماعي للمبحوثين كونهم طلبة جامعيين يحتاجونه للتواصل مع بعضهم و مع الأساتذة كما أنه وسيلة غير مكلفة.

جدول رقم (09): يوضح الاماكن التي يستخدم فيها الفيس بوك

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
75%	75	المنزل
02%	02	مقهى الانترنت
23%	23	الجامعة
100%	100	المجموع

شكل رقم (09): يوضح الاماكن التي يستخدم فيها الفيس بوك

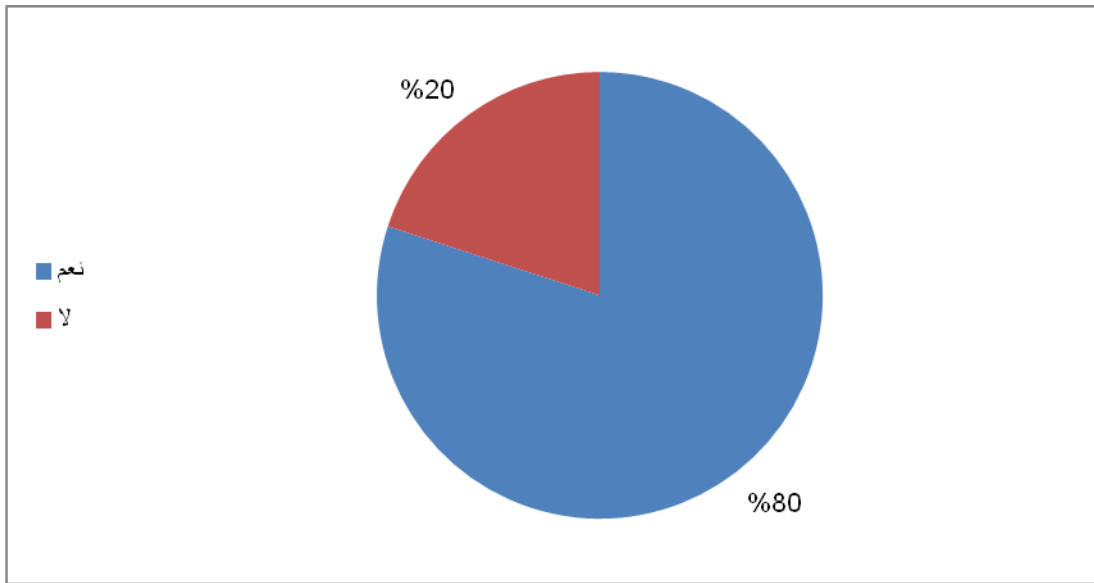


يوضح هذا الجدول والشكل البياني (09) أن نسبة 75% من استخدام المبحوثين للفيس بوك يكون في المنزل وتليه نسبة 23% في الجامعة أما نسبة 02% وهي النسبة الاقل في مقاهي الانترنت . نستنتج أن المكان الاكثر استخداما للفيس بوك هو المنزل كونه جعل المنازل صارت تتمتع بخط إنترنت سواء بالهاتف الثابت أو G4 أو غيرها والمنزل هو المكان الذي يستريح فيه الطلبة من أعباء اليوم في الجامعة.

جدول رقم (10): يوضح إمكانية الفيس بوك في التعريف بالثقافات الأخرى

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	80	% 80
لا	20	% 20
المجموع	100	%100

شكل رقم (10): يوضح إمكانية الفيس بوك في التعريف بالثقافات الأخرى

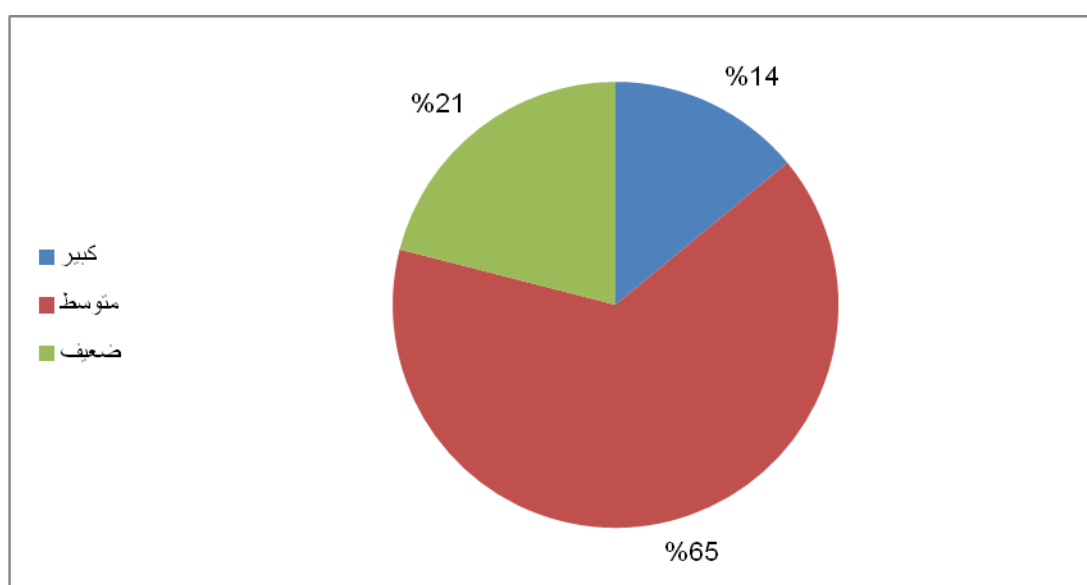


يوضح الجدول والشكل البياني (10) أعلاه إمكانية الفيس بوك في التعريف بالثقافات الأخرى فكانت نسبة المجيبين بنعم هي 80% من المبحوثين، أما الذين أجابوا بلا كانت نسبتهم 20%. نستنتج أن الفيس بوك فتح لنا آفاق ومجالات واسعة في التعرف على العوالم والثقافات الأخرى والإنتفاع على كل ما يجول في الدول الأخرى.

جدول رقم (11): يوضح تأثير الفيس بوك على حياة المستخدمين

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
14%	14	كبير
65%	65	متوسط
21%	21	ضعيف
100%	100	المجموع

شكل رقم (11): يوضح تأثير الفيس بوك على حياة المستخدمين

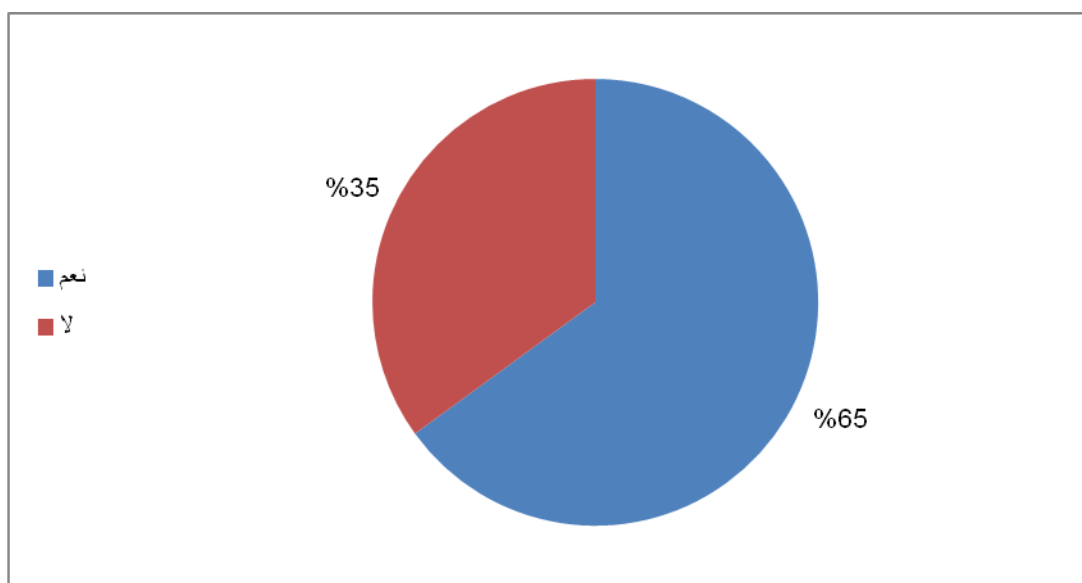


يوضح هذا الجدول والشكل البياني (11) تأثير الفيس بوك على حياة المستخدمين فقدرت نسبة المجيبين بتأثيره المتوسط بـ 65% ثم تليها نسبة 21% للمجيبين بأن تأثيره ضعيف والنسبة الأقل هي 14% للمجيبين بأن تأثيره كبير. نستنتج أن للفيس بوك تأثير متوسط على حياة المستخدمين (الطلبة).

جدول رقم (12): يوضح دور الفيس بوك في زرع القيم الاجتماعية في الشباب

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
%65	65	نعم
%35	35	لا
%100	100	المجموع

شكل رقم (12): يوضح دور الفيس بوك في زرع القيم الاجتماعية في الشباب

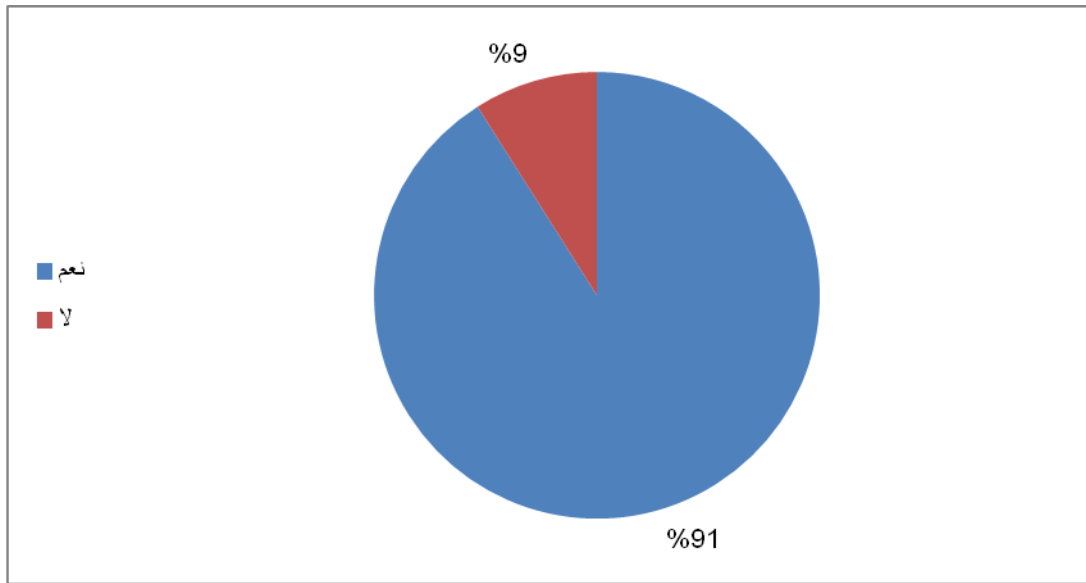


يوضح الجدول والشكل البياني (12) أعلاه دور الفيس بوك في زرع القيم الاجتماعية في الشباب حيث كانت نسبة 65% للمجيبين بنعم و نسبة 35% للمجيبين بلا . نستنتج أن للفيس بوك دور كبير في زرع القيم الاجتماعية لدى الشباب خاصة وأن الفيس بوك هو وسيلة الإنفتاح على الآخرين وبالتالي إكتساب الكثير من القيم .

جدول رقم (13): يوضح مساهمة الفيس بوك في انتشار الرذيلة

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
91 %	91	نعم
9 %	9	لا
100 %	100	المجموع

شكل رقم (13): يوضح مساهمة الفيس بوك في انتشار الرذيلة

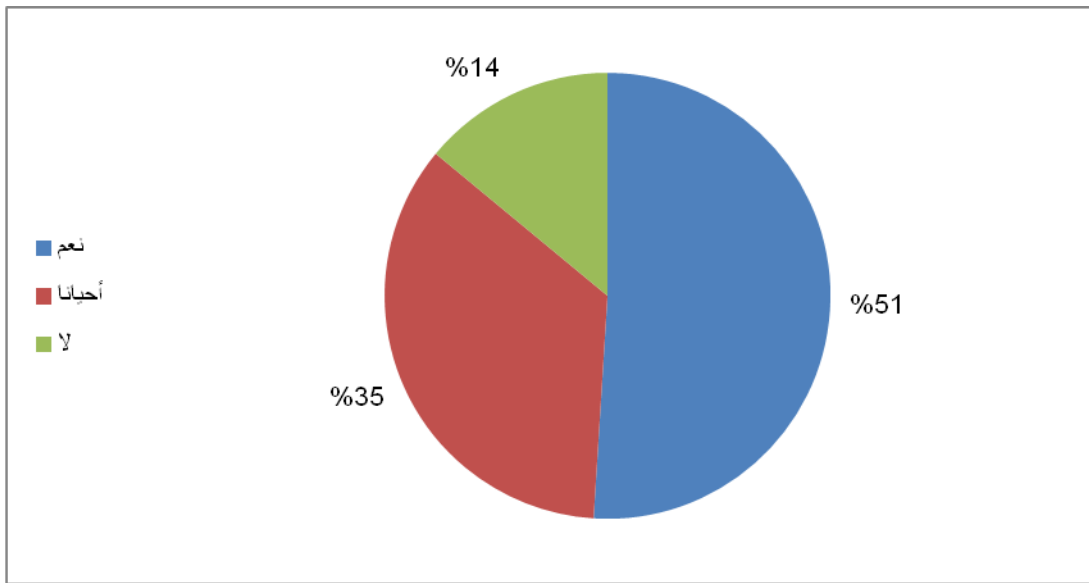


يوضح الجدول والشكل البياني (13) أعلاه مساهمة الفيس بوك في انتشار الرذيلة في المجتمع وقدرت نسبة الموافقين على هذا الطرح ب 91% وكان الراضين لهذا الطرح بنسبة 9%. نستطيع القول أن الفيس بوك له سلبيات كما له إيجابيات ولعل أهم وأكثر السلبيات التي يفرزها هي إنتشار الرذيلة وإباحة كل المحظورات وما ترفضه العادات والتقاليد.

جدول رقم (14): يوضح علاقة استخدام الفيس بوك بالكسل والتراخي

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
% 51	51	نعم
% 35	35	أحيانا
% 14	14	لا
%100	100	المجموع

شكل رقم (14): يوضح علاقة استخدام الفيس بوك بالكسل والتراخي

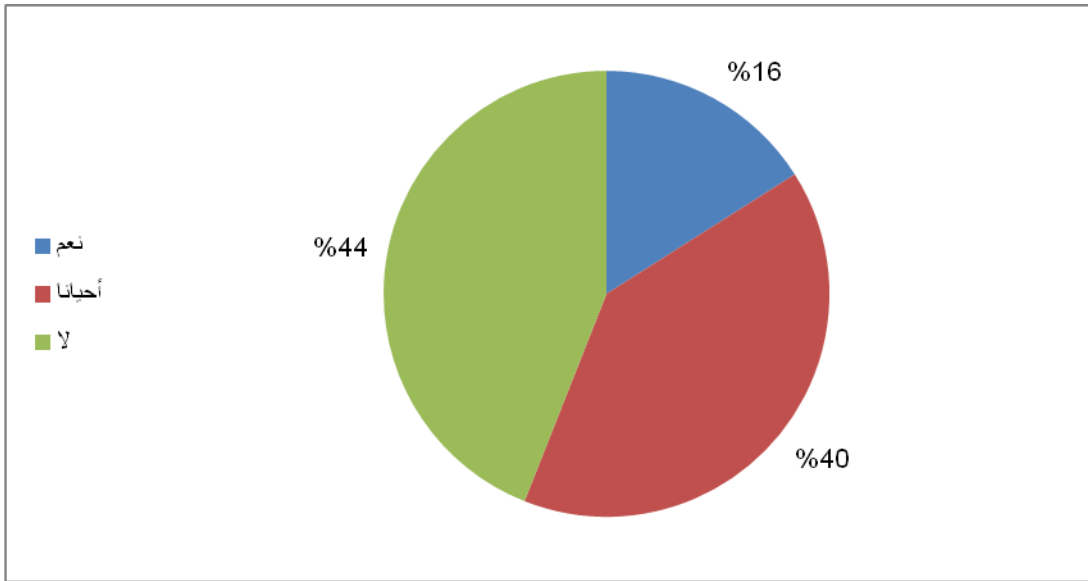


يوضح هذا الجدول والشكل البياني (14) أن استخدام الفيس بوك يؤدي إلى الكسل والتراخي، فكانت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم 51% أما من أجابوا بأحيانا من المبحوثين كانت نسبتهم 35% وكانت نسبة من أجابوا بلا 14%. نستنتج أن استخدام المبحوثين للفيس بوك قد يؤدي إلى التكاثر والفشل و قد يرجع ذلك الى الوقت الطويل الذي يستغرقه في الاستخدام مما يؤثر سلبا عليهم.

جدول رقم (15): يوضح اثر الفيس بوك على أداء الواجبات اليومية

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
% 16	16	نعم
% 40	40	أحيانا
% 44	44	لا
%100	100	المجموع

شكل رقم (15): يوضح اثر الفيس بوك على أداء الواجبات اليومية

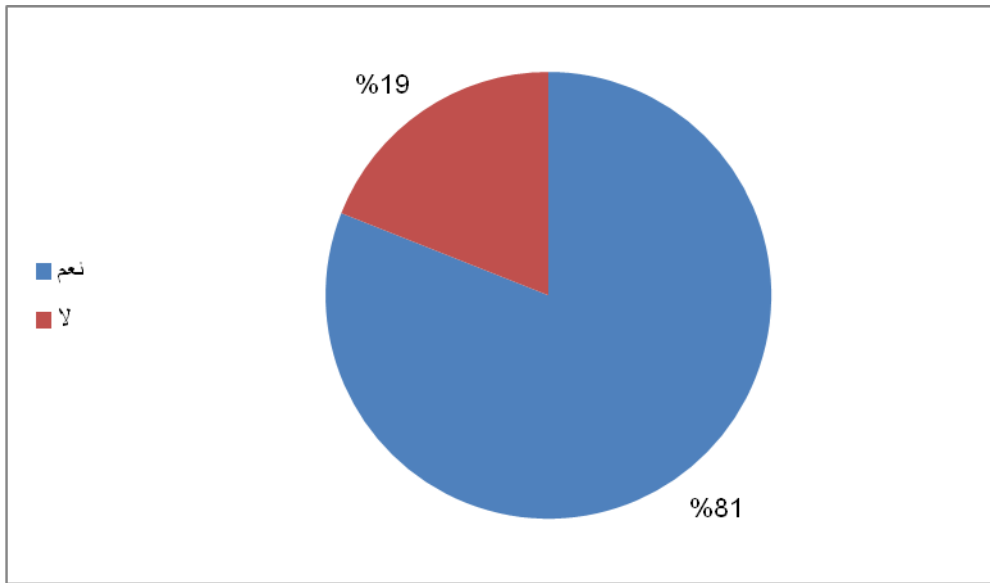


يوضح الجدول والشكل البياني (15) أعلاه أن من أجابوا بلا قدروا بنسبة 44% تليها نسبة المجيبين بأحيانا 40%، أما من أجابوا بنعم فكانت نسبتهم 16%. نستنتج أنه يمكن للفيس بوك أن يشغل الطلبة عن أداء بعض واجباتهم اليومية وذلك راجع لما تتمتع به هذه الوسيلة من تفاعلية وعالمية وإقتصادية وسهولة الاستخدام وهذا ما ذكر في الشق النظري.

جدول رقم (16): يوضح اثر الفيس بوك في كشف خصوصية الاخرين

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
81 %	81	نعم
19 %	19	لا
100 %	100	المجموع

شكل رقم (16): يوضح اثر الفيس بوك في كشف خصوصية الاخرين

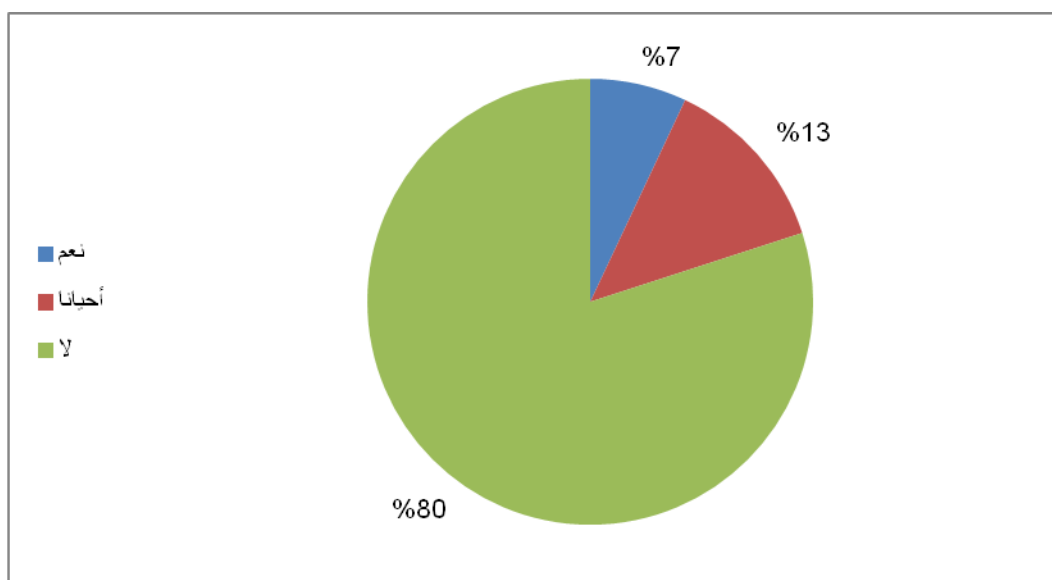


يوضح الجدول والشكل البياني(16) أعلاه أن من أجابوا بنعم قدروا بنسبة 81 %، أما من أجابوا بلا فكانت نسبتهم 19 % ونستنتج من هذا الجدول أن الفيس بوك يكشف خصوصية المستخدمين بشكل كبير وهذا يعود لخصائصه.

جدول رقم (17): يوضح فعالية الفيس بوك في تعزيز القيم الإيجابية أكثر من القيم السلبية لدى الأفراد

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
7 %	7	نعم
13 %	13	أحيانا
80 %	80	لا
100 %	100	المجموع

شكل رقم (17): يوضح فعالية الفيس بوك في تعزيز القيم الإيجابية أكثر من القيم السلبية لدى الأفراد

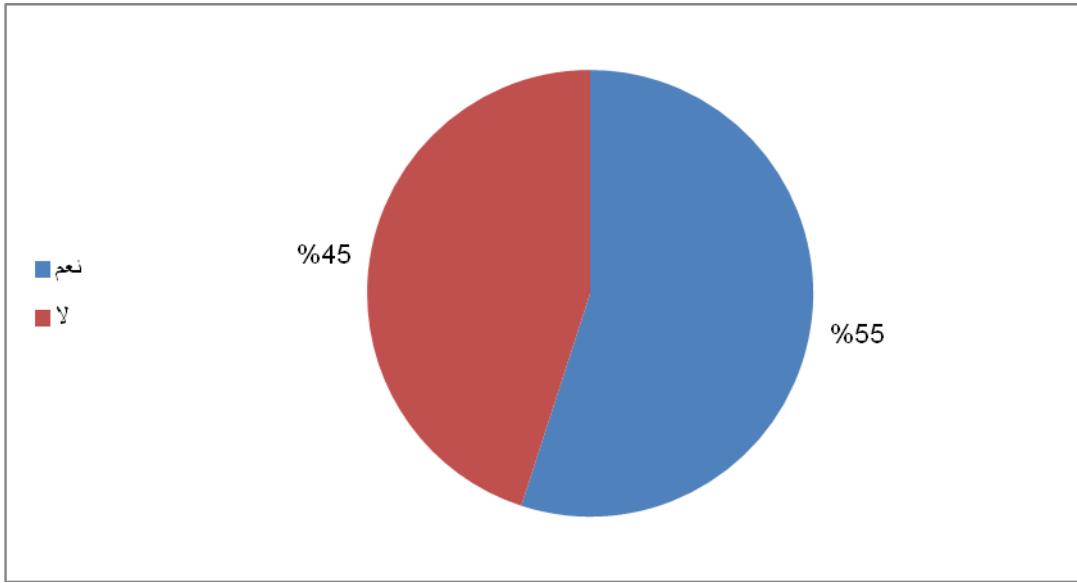


يوضح الجدول والشكل البياني (17) أعلاه أن من أجابوا بلا قدرنا بنسبة 80% تليها نسبة المجيبين بأحيانا 13%، أما من أجابوا بنعم فكانت نسبتهم 7%. نستنتج من هذا الجدول أن الفيس بوك لا يعزز القيم الإيجابية أكثر من القيم السلبية لدى الأفراد.

جدول رقم (18): يوضح دور الفيس بوك في ابعاد المبحوثين عن الاسرة

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
55 %	55	نعم
45 %	45	لا
100 %	100	المجموع

شكل رقم (18): يوضح دور الفيس بوك في ابعاد المبحوثين عن الاسرة

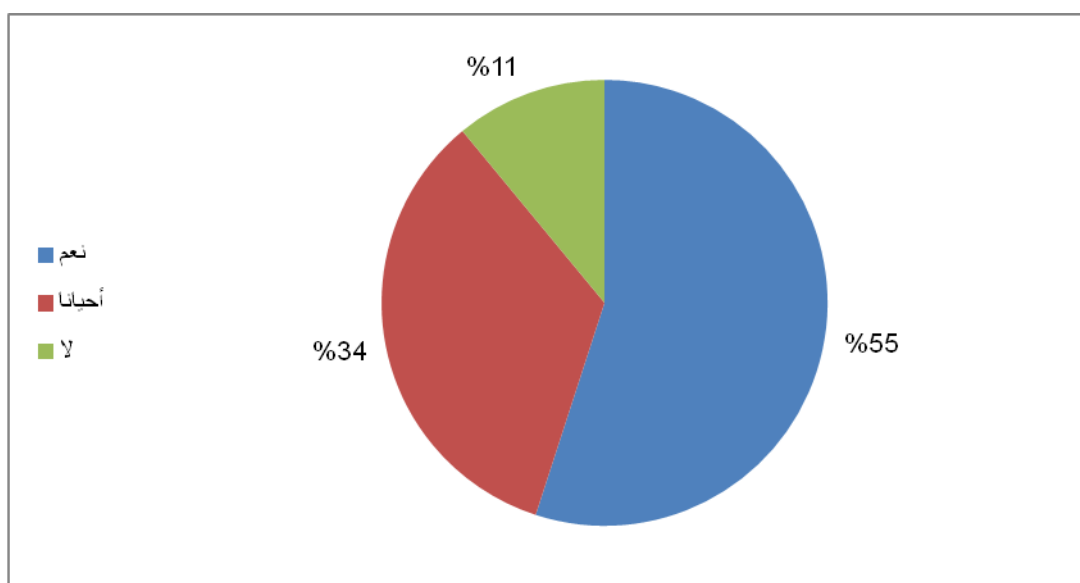


يوضح الجدول والشكل البياني (18) أعلاه أن من أجابوا بنعم قدروا بنسبة 55 %، أما من أجابوا بلا فكانت نسبتهم 45 %. نستنتج أن خصائص الفيس بوك عديدة جعلت من الفرد حبيب غرفته يستخدم هاتفه النقال أو حاسوبه في الإبحار في عالم الفيس بوك.

جدول رقم (19): يوضح اثر الفيس بوك في تقوية علاقتك مع الأصدقاء

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
55 %	55	نعم
34 %	34	أحيانا
11 %	11	لا
100 %	100	المجموع

شكل رقم (19): يوضح اثر الفيس بوك في تقوية علاقتك مع الأصدقاء

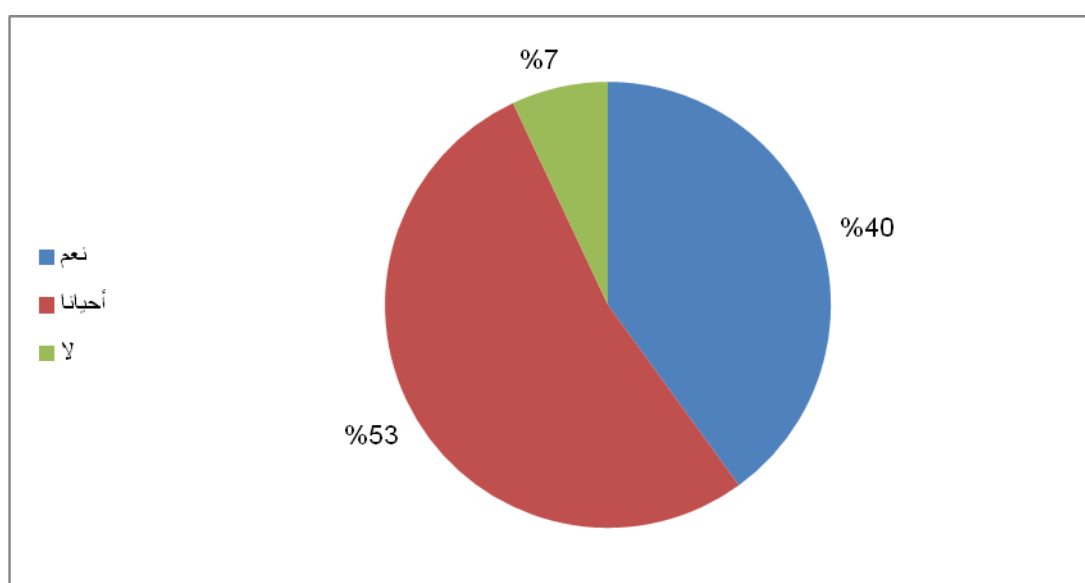


يوضح الجدول والشكل البياني (19) أعلاه أن من أجابوا بنعم قدروا بنسبة 55 % وقدرت نسبة المجيبين بأحيانا 34 %، أما من أجابوا بلا فكانت نسبتهم 11 % ونستنتج من هذا الجدول أن الفيس بوك يعزز علاقة المستخدمين بأصدقائهم كونه يقضي ساعات طويلة في الدردشة و التعليق و التواصل بشتى الأوقات .

جدول رقم (20): يوضح مساهمة الفيس بوك في كيفية التعامل مع الاخرين

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	40	40 %
أحيانا	53	53 %
لا	7	7 %
المجموع	100	100 %

شكل رقم 20: يوضح مساهمة الفيس بوك في كيفية التعامل مع الاخرين

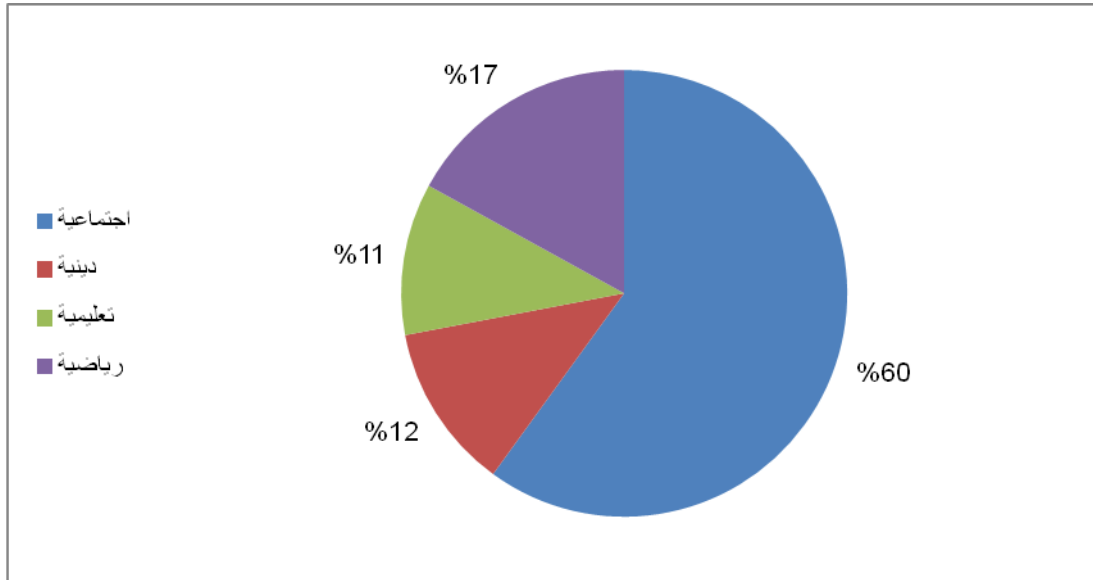


يوضح الجدول والشكل البياني (20) أعلاه أن من أجابوا بأحيانا قدروا بنسبة 53 % تليها نسبة المجيبين بنعم 40 %، أما من أجابوا بلا فكانت نسبتهم 7 % ونستنتج من هذا الجدول أن الفيس بوك يساعد المستخدمين في كيفية التعامل مع الاخرين.

جدول رقم (21): يوضح الأغراض التي يستخدم فيها الفيس بوك

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
60 %	60	اجتماعية
12 %	12	دينية
11 %	11	تعليمية
17 %	17	رياضية
100 %	100	المجموع

شكل رقم (21): يوضح الأغراض التي يستخدم فيها الفيس بوك

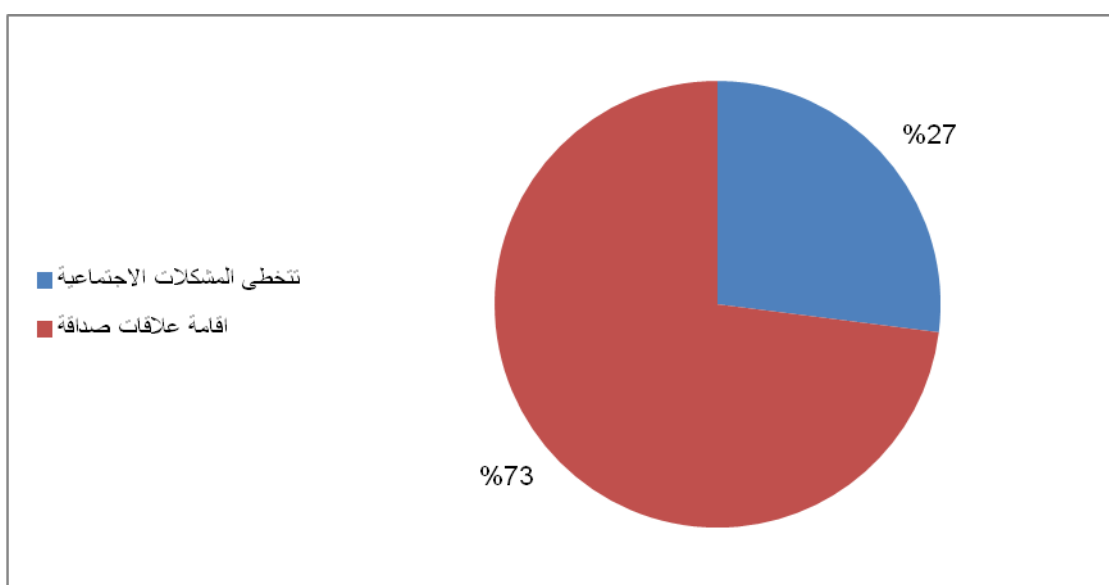


يوضح الجدول والشكل البياني (21) أعلاه أن من أجابوا بأن الفيس بوك يستخدم لأغراض اجتماعية بنسبة 60% وللأغراض الرياضية 17% وللأغراض الدينية بنسبة 12% وللأغراض التعليمية بنسبة 11%. ومنه نستنتج ان الفيس بوك يتركز استخدامه في الأغراض الاجتماعية بنسبة أكبر مثل إقامة العلاقات الإجتماعية والتواصل والإتصال بالآخرين .

جدول رقم (22): يوضح الإشباعات الاجتماعية التي يحققها الفيس بوك

النسبة %	التكرارات	الاحتمالات
27 %	27	تتخطى المشكلات الاجتماعية
73 %	73	اقامة علاقات صداقة
100 %	100	المجموع

شكل رقم (22): يوضح الإشباعات الاجتماعية التي يحققها الفيس بوك

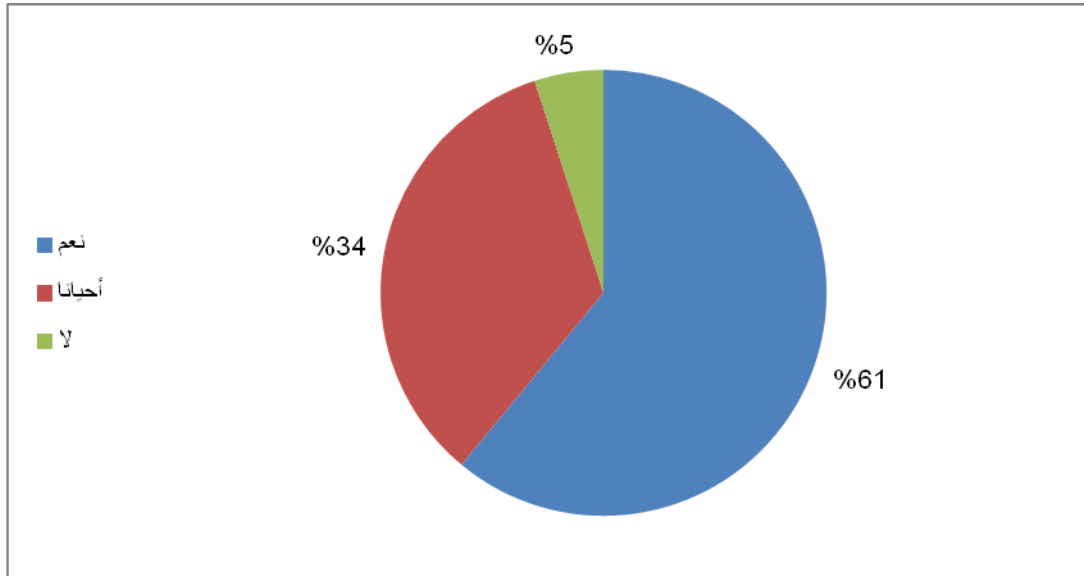


يوضح الجدول والشكل البياني (22) أعلاه أن من أجابوا بأن الفيس بوك يساعد في إقامة علاقات صداقة بنسبة 73% ونسبة 27% أجابوا بأن الفيس بوك يحقق إشباعات اجتماعية تتمثل في تخطي المشكلات الاجتماعية، ومنه نستنتج أن الفيس بوك يحقق إشباعات اجتماعية تتمثل في إقامة علاقات الصداقة بنسبة كبيرة وكذلك الإتصال بالآخرين .

جدول رقم (23): يوضح حرص المستخدمين من خلال استخدام الفيس بوك الى التطلع على الأحداث والتطورات بالعالم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	61	61 %
أحيانا	34	34 %
لا	5	5 %
المجموع	100	100 %

شكل رقم (23): يوضح حرص المستخدمين من خلال استخدام الفيس بوك الى التطلع على الأحداث والتطورات بالعالم

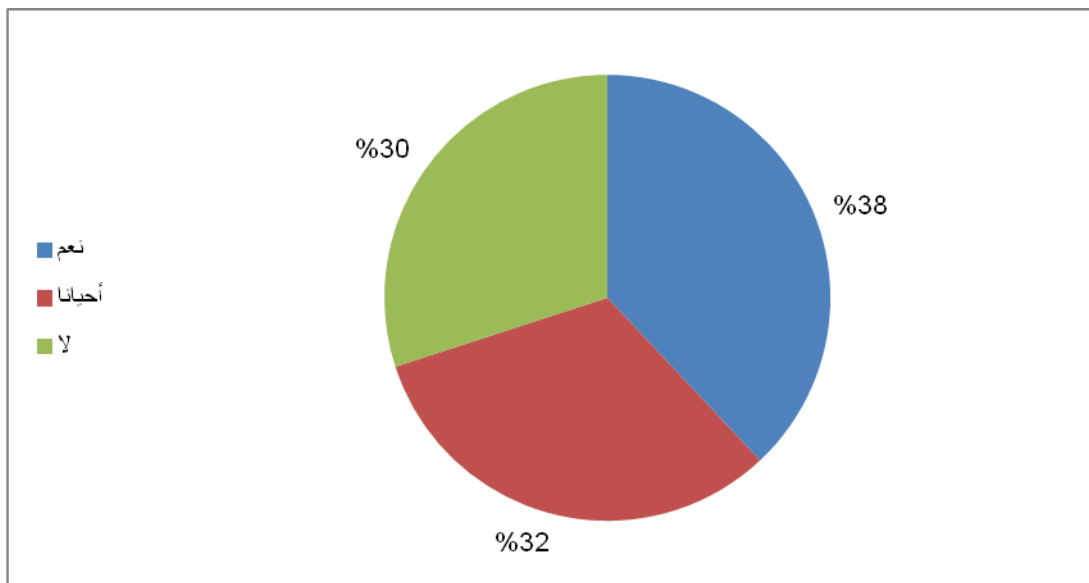


يوضح الجدول والشكل البياني (23) أعلاه أن من أجابوا بنعم قدروا بنسبة 61 % وقدرت نسبة المجيبين بأحيانا 34 %، أما من أجابوا بلا فكانت نسبتهم 5 % ونستنتج من هذا الجدول ان المستخدمين يحرصون من خلال استخدام الفيس بوك الى التطلع على الأحداث والتطورات بالعالم وقت حدوثها وبتفاصيلها .

جدول رقم (24): يوضح مواجهة المستخدمين لبعض المشاكل نتيجة استخدامهم للفييس بوك

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	38	38 %
أحيانا	32	32 %
لا	30	32 %
المجموع	100	100 %

شكل رقم (24): يوضح مواجهة المستخدمين لبعض المشاكل نتيجة استخدامهم للفييس بوك

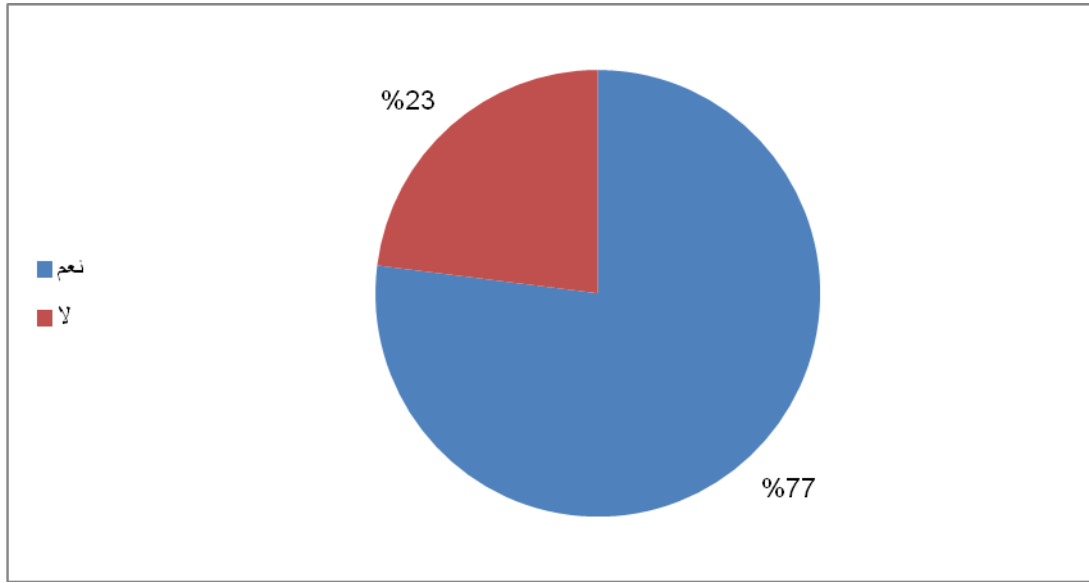


يوضح الجدول والشكل البياني (24) أعلاه أن من أجابوا بنعم قدروا بنسبة 38 % وقدرت نسبة المجيبين بأحيانا 32 %، أما من أجابوا بلا فكانت نسبتهم 30 % ونستنتج من هذا الجدول أنه قد تواجه المستخدمين بعض المشاكل نتيجة استخدامهم للفييس بوك رغم إجاباته .

جدول رقم (25): يوضح اعتقاد المستخدمين أن الفيس بوك مصدر للمشكلات الاجتماعية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة %
نعم	77	77 %
لا	23	23 %
المجموع	100	100 %

شكل رقم 25: يوضح اعتقاد المستخدمين أن الفيس بوك مصدر للمشكلات الاجتماعية



يوضح الجدول والشكل البياني (25) أعلاه أن من أجابوا بنعم لاعتقادهم ان الفيس بوك مصدر للمشكلات الاجتماعية قدروا بنسبة 77 % وقدرت نسبة من أجابوا بلا ب 23 % . ومنه نستنتج ان الفيس بوك مصدر للمشكلات الاجتماعية مثل إمكانية التورط في علاقات مع أفراد مجهولي الهوية.

## 2- مناقشة وتفسير النتائج

تهدف أي دراسة إلى التوصل لنتائج ذات قيمة علمية وذلك قصد الإجابة على التساؤلات، بعد أن عرضنا النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية سنناقش أهم النتائج التي توصلنا إليها في ضوء تساؤلات الدراسة ونناقش النتائج كالاتي:

### 1- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الاول:

#### • ما هي أنماط وعادات استعمال الشباب للفيس بوك ؟

- كشف الدراسة ان اغلب افراد العينة والذين نسبتهم 52% يستخدمون الفيس بوك لأكثر من 4 سنوات ونسبة 33% يستخدمون فيسبوك لمدة عامين، وما نسبته 15% يستخدمون الفيس بوك لأقل من عام .
- كشفت الدراسة ان اغلب افراد العينة والذين نسبتهم 48% يستخدمون الفيس بوك لأكثر من 3 ساعات في اليوم، وما نسبته 29% يستخدمون الفيس بوك لأقل من ساعة في اليوم ، وبنسبة 23% يستخدمون الفيس بوك لساعتين في اليوم .
- بينت الدراسة ان اغلبية المستخدمين المتمثلة نسبتهم في 66% يستخدمون الفيس بوك في الفترة الليلية ونسبة 42% يستخدمون الفيس بوك في الفترة المسائية، و 15% يستخدمون الفيس بوك في الصباح .
- كشفت الدراسة ان اغلبية المستخدمين والذين يمثلون 93% من افراد العينة يستعملون الهاتف النقال في استخدام الفيس بوك.
- بينت الدراسة ان اغلب المستخدمين الذين يمثلون 45% من افراد العينة يستخدمون الفيس بوك للاتصال بالآخرين، وما نسبته 26% من افراد العينة يستخدمون الفيس بوك يستخدمون الفيس بوك للتسلية، ونسبة 22% يستخدمون الفيس بوك لاكتساب المعارف و الخبرات، وبنسبته 16% يستخدمون الفيس بوك لأغراض التحصيل العلمي.

#### الاستنتاج :

نستنتج ان اغلب افراد العينة يستخدمون الفيس بوك لأكثر من 4 سنوات، و كشفت الدراسة ان اغلب افراد العينة يستخدمون الفيس بوك لأكثر من 3 ساعات في اليوم، كما نستنتج ان اغلبية المستخدمين يستخدمون الفيس بوك في الفترة الليلية، كما بينت الدراسة ان اغلبية المستخدمين يستعملون الهاتف النقال في استخدام الفيس بوك، ويتضح ان اكثر المستخدمين للفيس بوك يستعملونه للاتصال بالآخرين.

## 2- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

### • هل يؤثر الفيس بوك على قيم الشباب ؟

- بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين لا يعتقدون أن الفيس بوك يؤثر على العلاقات الأسرية، فكانت نسبة 55% من أجابوا بنعم ونسبة 45% أجابوا بلا.

- بينت الدراسة أن المبحوثين الذين لا يعتقدون أن للفيس بوك أثر على علاقاتهم بالأصدقاء بنسبة 11% من أجابوا بلا، حيث أجاب 34% أحيانا يؤثر الفيس بوك على العلاقة بالأصدقاء، وكان 55% يعتقدون أن الفيس بوك أثر على علاقاتهم بالأصدقاء، يتضح ذلك أن الفيس بوك يعزز علاقة المستخدمين بأصدقائهم .

- كشفت الدراسة بأن 40% من أفراد العينة يقولون أنه أحيانا يمكن للفيس بوك أن يؤثر على أداء الواجبات اليومية، كالسهر طويلا في الليل باستخدام الفيس بوك في المكالمات أو المراسلات والذهاب إلى العمل أو الدراسة في وقت متأخر صباحا وما إلى ذلك، فيما أجاب 44% أنه لا يؤثر على أداء الواجبات اليومية، ومن يقولون أن الفيس بوك يؤثر على أداء الواجبات اليومية كانت نسبتهم 16% فقط.

- كشفت الدراسة بأن 81% من افراد يقولون أن الفيس بوك أن يؤثر على خصوصية الاخرين، و 19% من افراد العينة أجابوا بالنفي .

- كشفت الدراسة بان 40% من افراد العينة اكدوا ان الفيس بوك يساعد في كيفية التعامل مع الاخرين و 53% أجابوا بأحيانا فيما اجاب 07% من أجابوا بلا.

### الاستنتاج:

نستنتج أن المبحوثين انقسمت آرائهم مناصفة بين من يعتقدون أن الفيس بوك يؤثر على العلاقات الأسرية، ومن يؤكد ان الفيس بوك ليس له تأثير على العلاقة بالأسرة، واغلبية المبحوثين يعتقدون أن للفيس بوك أثر على علاقاتهم بالأصدقاء، ومعظم المبحوثين يقولون أنه أحيانا يمكن للفيس بوك أن يؤثر على أداء الواجبات اليومية، يقولون أنه أحيانا يمكن للفيس بوك أن يؤثر على أداء الواجبات اليومية، افراد العينة اكدوا ان الفيس بوك يساعد في كيفية التعامل مع الاخرين. ونجيب علي التساؤل الفرعي الثاني ان الفيس بوك يؤثر على الشباب، حيث يؤثر على العلاقات الاسرية في معظم الحالات كما يؤثر الفيس بوك على علاقة المستخدمين بأصدقائهم، وكذلك ان الفيس بوك له اثر على اداء الواجبات اليومية، وتوضح نتائج الدراسة ان الفيس بوك ساعد في كيفية التعامل مع الاخرين .

### 3- مناقشة وتفسير نتائج التساؤل الفرعي الثالث :

#### • ما هي انعكاسات استخدام الفيس بوك على القيم الاجتماعية لدى الشباب ؟

- بينت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك في التعاملات اليومية، فكانت نسبة 55% من الذين يستخدمون الفيس بوك في تعاملاتهم اليومية، والأقلية منهم لا يستخدمون الفيس بوك في تعاملاتهم اليومية بنسبة 7%، ونسبة 38% الذين يستخدمون الفيس بوك في معظم الأحيان، فيتضح من ذلك أن معظم عينة الدراسة يستخدمون الفيس بوك في تعاملاتهم اليومية كالاتصال بالأصدقاء والأقارب والعائلة وتبادل الرسائل.

- كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يعتقدون أن الفيس بوك يساعد في التعريف بالثقافات، حيث كانت نسبة 80% من المبحوثين الذين يعتقدون أن الفيس بوك يساعد في التعريف بالثقافات الأخرى وكانت الأقلية بنسبة 20% من الذين لا يعتقدون أن الفيس بوك يساعد في التعريف بالثقافات الأخرى ويتبين من ذلك أن أغلب المبحوثين يقرون بأن الفيس بوك ساعد في التعريف بالثقافات الأخرى من حيث إمكانية الاتصال بالعالم الخارجي والتعرف على الثقافات والمجتمعات من طرق العيش وما إلى ذلك.

- بينت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يعتقدون أن للفيس بوك مساهمة في انتشار الرذيلة في المجتمع بنسبة 91%، ونسبة 9% من لا يعتقدون أن للفيس بوك مساهمة في انتشار الرذيلة في المجتمع، ويتبين أن أغلب المبحوثين يعتقدون أن الفيس بوك ساهم في انتشار الرذيلة في المجتمع، ويتمثل ذلك في التصفح عبره بدون رقيب، واستخدامه بدون تمييز أو فلترة بما هو سلبي أو إيجابي.

- كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يعتقدون أن استخدام الفيس بوك يؤدي إلى الكسل والتراخي فكانت نسبة 51% من الذين أجابوا بنعم، و35% أجابوا بأحيانا والأقلية منهم بنسبة 14% من المبحوثين لا يعتقدون أن استخدام الفيس بوك يساعد على الكسل والتراخي، فيتضح أن استخدام الفيس بوك قد يؤدي إلى الكسل والتراخي، حيث أنه يسهل عليك بعض المهام والواجبات التي يتوجب عليك القيام بها بنفسك كزيارة الأصدقاء والأهل والأقارب على سبيل المثال .

- بينت الدراسة أن من كانت نسبتهم 7% من المبحوثين يعتقدون أن الفيس بوك ساعد في تعزيز بعض القيم الإيجابية أكثر من السلبية لديهم، ونسبة 13% من أجابوا بأحيانا، أما من يعتقدون أن الفيس بوك لا يساعد في تعزيز القيم الإيجابية أكثر من القيم السلبية كانت نسبتهم 80%، ويتضح من ذلك أن الفيس بوك وتطبيقاته يساعدون في اكتساب بعض القيم السلبية أكثر من الإيجابية.

## الاستنتاج:

نستنتج أن معظم الشباب يستخدم الفيس بوك في تعاملاته اليومية ويكسبهم ذلك بعض الانفتاح على المجتمعات الخارجية وثقافتهم ولكن هذا الانفتاح لم يكن بشكل ممنهج فتأثرت بعض قيم الشباب الاجتماعية بانتشار الرذائل في المجتمع، ونجيب على التساؤل الثالث بان استخدام الفيس بوك انعكس على القيم الاجتماعية للشباب، حيث قلل من انتاجيتهم ونشاطهم في أدائهم لأعمالهم وواجباتهم وساهم في انتشار الرذيلة و القيم اللأخلاقية كما ساهم في تعزيز القيم السلبية لدى الافراد اكثر من القيم الايجابية .

### تحليل التساؤل الرئيسي :

بعد تحليل وتفسير نتائج التساؤلات الفرعية حيث استنتجنا أن أغلب المبحوثين يستخدمون الفيس بوك منذ أكثر من أربعة سنوات ويستخدم كثيرا في التعاملات اليومية، لأن الغرض الأساسي من استخدامه هو الاتصال والتواصل، أكسبهم ذلك انفتاحا على المجتمعات الخارجية وثقافتهم، وانعكس هذا على بعض قيم الشباب الاجتماعية، حيث أن أغلب الشباب عند استخدامهم للفيس بوك يميلون لاستعمال الهاتف النقال في استخدام الفيس بوك.

يمكن القول بأن استخدام الفيس بوك له علاقة في التأثير على القيم الاجتماعية للشباب حيث ساهم في مساعدة المستخدمين لإقامة علاقات صداقة، و يعد سبب للمشكلات الاجتماعية، كما أن الفيس بوك يكشف خصوصية المستخدمين، كما ظهر دوره من خلال اكتساب الشباب لبعض القيم حيث مكنهم من تعزيز القيم السلبية وأيضا اكتساب بعض القيم الايجابية، كما أثر على العلاقة بالأسرة و الاصدقاء كما ساهم في انتشار الرذيلة و القيم اللأخلاقية.

خاتمة

## خاتمة

وخلاصة القول نجد العالم اليوم وما يطرأ عليه من تغيرات التي تجسدها مواقع التواصل الاجتماعي وأصبحت الميزة السائدة على جميع ميادين الحياة الاجتماعية، بحيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها وتنوعها إذ يستطيع المستخدم أن يتحدث مع أناس يتقاربون له من حيث المصالح والانتماء أو مجالات اهتمامهم وهذا ما يكسر حاجز العزلة التي فرضتها عليه ميزة الاختلاف على الآخرين، وجمعت بينه وبين العديد من الناس الذين يشترك معهم في المواضيع ذات الاهتمام المشترك، فهو يستطيع بفضل المواقع الاجتماعية التي تجعل الفرد الكثير من الناس في نفس الوقت، كما يوفر له موقع الفيس بوك حرية التعبير وإبداء الرأي دون قيد أو شرط ولغرض النظر عن مدى توافق تلك الآراء والتوجهات في المجتمع .

ويمكن القول الفيس بوك من أهم التطورات والتقنيات التي عرفتها شبكة الانترنت واستخدمها الإنسان، ورغم أن الفيس بوك لم يكن سوى موقع للتواصل فقط لكنه الآن أصبح يحتل مكانة كبيرة في مختلف المجالات ومن طرف جميع الشرائح بما فيها شريحة الطلبة، وقد إرتقى هذا الموقع إلى مطاف وسائل وأدوات التنشئة الاجتماعية أي أنه يساعد على تربية النشء في جميع جوانبه وهذا من ناحية استخداماته الايجابية، إلا أن تأثيره قد يكون سلبيا وذلك من خلال تغير العديد من القيم الاجتماعية بمختلف أنواعها، ومع ذلك فالجانب الايجابي أو السلبى لتأثير الفيس بوك على القيم الاجتماعية يتوقف على أساس طبيعة المستخدم ورغبته في استخدام الفيس بوك .

# قائمة المصادر و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع

### المصادر:

1) المعجم الوسيط، إصدار مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط3، 1998.

### الكتب:

2) أبو العينين علي خليل مصطفى، القيم الاسلامية و التربية، دراسة ميدانية في طبيعة القيم و مصادرها ودور التربية الاسلامية في تكوينها وتمييزها، دار الفكر العربي، المدينة المنورة، ط1، 1988.

3) احمد عبد اللطيف وحيد، علم النفس الاجتماعي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص72.

4) فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربي، القاهرة، 2011.

5) إحسان محمد حسن، علم اجتماع العنف والارهاب، دار وائل، عمان، ط1، 2008، ص26.

6) أحمد عبد الصمد الشنقيطي، الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الإسلامية المقارنة، جامعة أم القرى السعودية.

7) أحمد موسى، الشباب بين التهميش والتشخيص، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1 2009.

8) أمينة على الكاظم، التغير الاجتماعي والثقافي في المجتمع القطري، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 1993.

9) جابر نصر الدين و لويا الهاشمي، مفاهيم أساسية في علم النفس الاجتماعي، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، جامعة منتوري، قسنطينة، د س ن.

10) جمال ابو شنب، الاتصال والاعلام والمجتمع والمفاهيم والقضايا، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية مصر 2005.

11) حلیم بركات، المجتمع العربي المعاصر بحث استطلاعي اجتماعي، مركز دراسات للوحدة العربية بيروت، 1985، ط2.

12) الذيب إبراهيم رمضان، أسس ومهارات بنا القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية، دار أم القرى، المنصورة، مصر، 2006.

13) زياد بركات، العلاقات الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس المفتوح وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، 2006.

14) عبد العزيز السيد الشخصي، علم النفس الاجتماعي، دار القاهرة للكتاب، ب ط، مصر، 2001.

- (15) عبد العزيز الغازي، مشاكل الشباب في العالم الإسلامي، دط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2000.
- (16) عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2003، ط1.
- (17) فتحي حين عامر، وسائل الاتصال من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربي، القاهرة، 2011.
- (18) فرد ميلسون، الشباب في عالم متغير، ترجمة يحي بدر، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر 2007.
- (19) فيصل محمود غرابية، العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن ط1، 2009.
- (20) لحسن محمد الحسن، التراث القيمي في المجتمع العربي الماضي والحاضر، مجلة دراسات عربية عدد9، بيروت، 1990.
- (21) ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، د.ط، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- (22) ماجد زكي الجلال، تعلم القيم وتعليمها والتصور النظري والتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2009.
- (23) ميثب بن محمد بن عبد الله البقمي، إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب مرجع، دار أم القرى للنشر والتوزيع، 2009، ص42.
- (24) محمد لبيب النجحي، الأسس الاجتماعية في التربية، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ص1 1971.
- (25) مصطفى حجازي، الانسان المهدور، دراسة تحليلية نفسية اجتماعية، ط1، مركز الثقافة العربي الدار البيضاء، المغرب، 2005.
- (26) مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مصر للطباعة للنشر، القاهرة، 1974.
- (27) المغربي كامل محمد، السلوك التنظيمي ومفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1995.
- (28) ملكة حسين صابر، عزيزة عبد العظيم أمين، القيم الدينية والاجتماعية المتضمنة في كتاب المطالعة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، جامعة عين شمس، 1990 .
- (29) مي كشيده، القيم في الاعلام، دار فرحة للنشر والتوزيع، دون مدينة الطبع، مصر، دون سنة للنشر.
- (30) نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية للشباب، الإسكندرية : المكتب الجامعي، 1999.
- (31) هويدي عبد الباسط، محاضرات بعنوان مدخل الى علم النفس الاجتماعي، ط1، الوادي، 2010.
- (32) وائل مبارك خضر فضل الله، اثر الفيس بوك على المجتمع، د ط، مدونة شمس النهضة، السودان 2010.

## المذكرات:

- (33) بدر الدين بن بلعباس . "شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين " مذكرة ماستر . جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر. 2015.
- (34) بن عيسة نبيلة، موقف الشباب من الثورات العربية من خلال متابعتهم لفناة العربية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس (ل، م، د) في علم اجتماع اتصال، جامعة الوادي، 2011/2010.
- (35) تومي الخنساء، دور الثقافة الجماهيري في تحديد نمط الاستهلاك عند الشباب الجامعي، دار ميدانية للقيم الاستهلاكية عند الشباب، نموذجاً، غير منشور، تخصص علم اتصال، جامعة خيضر بسكرة 2011/2010.
- (36) ثريا التيجاني، دور التلفزيون في تغيير القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2006.
- (37) فؤاد علي العاجز، القيم طرق تعلمها وتعليمها، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون تحت عنوان "القيم والتربية في عالم متغير".
- (38) هند عيد و سماح العشي، استخدامات طلبة الجامعات لموقع Facebook، دراسة ميدانية مقدمة لاستكمال متطلبات البكالوريوس في الصحافة، 2011.

## مواقع الأنترنت:

- (39) شادي حوراني، مقال متاح على الموقع:  
<http://hschools.haifanet.or.g.il/almutanabi/doclibS/facebookgoodad.aspx> تاريخ الاطلاع: 2017/02/27، الساعة 17:00.
- (40) طلال عبد المعطي مصطفى، مشكلات الشباب العربي ودور الخدمة الاجتماعية، تم الاطلاع على الدراسة عبر موقع: [syria-news.com](http://syria-news.com).
- (41) محمد بو الروايح، دور القيم الاجتماعية في تكوين الدولة عند ابن خلدون، حمل من الموقع <http://www.ulum.n1/d91.html> يوم 2017/4/3 على الساعة 16:32.
- (42) مقال منشور متاح على الموقع: <http://mawdoo3.com> . تاريخ الاطلاع: 2017 / 02 / 27 الساعة: 17:00.
- (43) موقع الألوكة الالكتروني، [www.alukah.net](http://www.alukah.net)، تاريخ آخر اطلاع 14/01/2017، بتوقيت 10:30.

الملاحق

تَقْدِيرُ  
الْحَمْدِ لِلَّهِ